
المقدمة

obeikandi.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد :

العمل الذى بين يديك زميلى القارىء ليس ترجمة حرفية أو كاملة من تصنيف ديوى العشرى فى طبعته الحادية والعشرين، وإنما تم بناؤه على الأسس العامة والخطوط العريضة لهذه الخطة على اعتبار أنها لاتصلح للتطبيق كما هى، كما أنها بحاجة إلى كثير من الإضافات والتعديلات حتى يمكن استخدامها فى مكتباتنا العربية وخاصة فيما يتصل بالعلوم الإسلامية والعربية. ولذلك قمت بعملية تقديم وتأخير فى بعض الموضوعات، وتعديل وإضافة موضوعات أخرى، وإدماج وتفصيل مجالات موضوعية معينة لإفساح المجال للموضوعات الإسلامية والعربية كما سيرد ذكرها فيما بعد.

والتصنيف كما نعلم جميعاً هو أحد الأضلاع الأساسية والهامة فى عملية تنظيم المكتبات، وبدونه تصيح المكتبة مخزناً مضطرباً للكتب ولا يمكن استرجاع مصادر المعلومات التى نريدها أو الكتب التى نرغب فى قراءتها، وعن طريقه ترتب المكتبات مقتنياتها ومجموعاتها طبقاً للنظام العام لخطة التصنيف.

ومن هنا ظهر عديد من خطط التصنيف الحصرية والتركيبية على مر العصور وتفاوتت فى نصيبها من الشهرة والانتشار، ومن أهم هذه التصانيف:

- ١ - تصنيف ديوى العشرى
- ٢ - تصنيف مكتبة الكونجرس
- ٣ - التصنيف العشرى العالمى
- ٤ - التصنيف الواسع (كتر)
- ٥ - التصنيف الببليوجرافى (بليس)
- ٦ - التصنيف الموضوعى (براون)
- ٧ - تصنيف الشارحة (رانجاناثان)
- ٨ - التصنيف الدولى (رايدر)

وحيث إن تصنيف ديوى العشرى يعتبر من أقدم التصانيف وأكثرها ذيوماً وانتشاراً وخاصة فى منطقتنا العربية، فقد اهتم المكتبيون العرب بهذه الخطة وقدموها للقارىء والمكتبة العربية، واهتموا بتدريسها لطلاب كلياتها ومعاهدها.

ولأن معظم الأعمال التى قدمت عن خطة تصنيف ديوى العشرى أو كلها قد انحصرت فى الطبعات الموجزة، فإننى أقدم هذا العمل الموسوعى والذى يقع فى أربعة مجلات للقارىء والزميل فى المكتبة العربية لعل بذلك أكون أكثر قرباً من الطبعة الأصلية، وأكثر فائدة للمكتبات العربية وخاصة القومية منها والجامعية حيث تضخمت مقتنياتها وأصبحت الطبعات الموجزة لاتفى بالغرض وأصبحت قاصرة عن استيعاب تلك الأعداد الهائلة من العناوين وخاصة مع النهضة المكتبية

التي تعيشها منطقتنا العربية في الوقت الراهن، فضلاً عن أنها تفتقر إلى الكشاف النسبي الذي يعتبر أداة أساسية للمصنف؛ حتى يمكن الوصول إلى الجزئيات الصغيرة في الخطة. وفي الفقرة التالية نقدم موجزاً عن أهم التعديلات والترجمات العربية.

التعديلات والترجمات العربية :

بعد أن حظى تصنيف ديوى العشرى بالنجاح والانتشار بسبب بساطته ومرونته، لم يكن من الطبيعي أن يبقى حبيساً في الولايات المتحدة، فذاعت شهرته في كل مكان، فقد أخذت بريطانيا في تنفيذه في مكتباتها عام ١٨٧٧ م رغم وجود تصنيف مكتبة المتحف البريطاني. وفي الهند تم تطبيق هذه الخطة في مكتباتها عام ١٩١٥ م رغم وجود تصنيف الشارحة الذي وضعه المكتبي الهندي البارع رانجاناثان.

ولم يكن من الطبيعي أيضاً أن يبقى العالم العربي بعيداً عن هذه الاتجاهات، فقد كانت مصر من أوائل الدول العربية التي تعرضت لتعديل وترجمة ديوى العشرى، فقد قامت دار الكتب المصرية في عام ١٩٢٩ م بوضع جداول لتصنيف ديوى العشرى وأضافت إليها بعض التعديلات. إلا أن الانتشار الكبير لهذا التصنيف في مصر والعالم العربي لم يحدث إلا اعتباراً من الستينيات عندما قام الدكتور محمود الشنيطى والدكتور أحمد كابش بترجمته وتعديله، وبعد ذلك توالت التعديلات والترجمات في الدول العربية، وهي إما ترجمات قامت بمجهودات فردية، أو ترجمات جماعية أو تحت إشراف رسمى. وفيما يلي نقدم موجزاً لبعض هذه التعديلات والترجمات على سبيل المثال لا الحصر:

- ١ - إسماعيل الدباس، ١٩٨٥ م
- ٢ - حسن رشاد، ١٩٦١ م
- ٣ - خالد الحديدى، ١٩٤٩، ١٩٦٩ م
- ٤ - شعبان خليفة ومحمد العايدى، ١٩٩٦ م
- ٥ - عامر قندلجى، ١٩٧٧ م
- ٦ - عبدالدايم أبوالمعاطا، ١٩٦٨ م
- ٧ - على إمام عطية، ١٩٦٨ م
- ٨ - فؤاد إسماعيل فهمى، ١٩٧٣، ١٩٧٩، ١٩٨٦، ١٩٩٦ م
- ٩ - فيليب دى طرازى، ١٩٤٧ م
- ١٠ - محمود الأخرس، ١٩٧٩ م
- ١١ - محمود الشنيطى وأحمد كابش، ١٩٥٩، ١٩٦٣، ١٩٧٠، ١٩٧٧ م
- ١٢ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٤ م
- ١٣ - يوسف داغر، ١٩٤٧ م

ومعظم هذه الترجمات والتعديلات تمت للطبعات الموجزة، وأنها صدرت جميعها أو معظمها دون الكشاف النسبي، وهي بذلك تكون قد فقدت جزءاً أو ركناً أساسياً من أركان الخطة، وتراوحت التعديلات العربية الواردة في هذه الترجمات بين التفصيل في بعض الموضوعات، والإيجاز والحذف والاختصار في موضوعات أخرى.

وقد اتفقت معظم التعديلات العربية على موضوع اللغة العربية وخصصت له الأرقام ٤١٠ - ٤١٩، كذلك اتفقت على موضوع الأدب العربي وخصصت له الأرقام ٨١٠ - ٨١٩، بينما اختلفت فيما بينها على موضوع الدين الإسلامي، فبعضها خصص له الأرقام ٢١٠ - ٢١٩، والبعض الآخر خصص له الأرقام ٢١٠-٢٦٩، كذلك اختلفت في موضوع التاريخ الإسلامي والعربي، فالبعض خصص له الرقم ٩٥٦، والبعض الآخر خصص له الرقم ٩٥٣

وبسبب كثرة هذه التعديلات، ونظراً لاختلافها وتباينها وعدم تجانسها، نشأت فوضى كبيرة في المكتبات العربية، وكان من الأفضل أن تستقر فيما بينها على تعديل محدد يرضى جميع الاتجاهات ويفى باحتياجات المكتبة العربية حتى لا تتخبط بين هذه التعديلات وتلك. وعلى الرغم من أن بعض المكتبات العربية قد استقرت على تصنيف مجموعاتها طبقاً لأحد هذه التعديلات أو تلك، إلا أننا نرى من الأفضل تبني وجهة النظر التي تعطى تفصيلات وتقسيمات فرعية أكبر للعلوم الإسلامية والعربية، وخاصة علوم الدين الإسلامي، لما تزخر به المكتبة الإسلامية من نفائس الكتب والموضوعات الدقيقة التي تحتاج لمثل هذه التفصيلات، بينما لا تقتنى مكتباتنا العربية مجموعات كبيرة في الدين المسيحي تتطلب كل هذه التفصيلات الواردة في الطبعة الأصلية. ومن هنا، ولهذه الأسباب استقر الرأي على الأخذ بالتعديلات الآتية في هذه الطبعة، نظراً لأهميتها كما سبق أن أسلفنا، وأيضاً لشيوع استخدامها في عديد من المكتبات العربية:

أولاً : الجداول المساعدة

الجدول الخامس	الرمز ١ - العرب
الجدول السادس	الرمز ١ - اللغة العربية

ثانياً : الجداول الرئيسية

٠٣١	الموسوعات ودوائر المعارف العربية
كان الرقم مشغولاً بدوائر المعارف الأمريكية وضمت إلى ٠٣٢	
٠٥١	الدوريات العربية
كان الرقم مشغولاً بالدوريات الأمريكية وضمت إلى ٠٥٢	
٠٦١	المنظمات والجمعيات العربية
كان الرقم مشغولاً بالمنظمات والجمعيات الأمريكية ونقلت إلى ٠٦٢	
٠٧١	الصحافة والصحف العربية
كان الرقم مشغولاً بالصحافة والصحف الأمريكية ونقلت إلى ٠٧٢	
٠٨١	المجموعات العامة باللغة العربية
كان الرقم مشغولاً بالمجموعات الأمريكية وضمت إلى ٠٨٢	

المخطوطات العربية	٠٩١, ١
رقم جديد	
الفلسفة الإسلامية	١٨٩, ١
رقم جديد	
وتشمل : الفلسفة الإسلامية الباكرة، فلسفة إخوان الصفا، فلسفة المعتزلة، فلسفة الشيعة، الفلسفة الإسلامية الصوفية والحديثة	
الفلسفة الغربية الحديثة في العالم العربي	١٩١
الدين الإسلامي	٢٦٩-٢١٠
المبادئ والقواعد، الأخلاق والآداب، الدعوة، الثقافة الإسلامية، دور العبادة والزيارة، الدفاع عن الإسلام، الدعوات السلفية، قضايا الإصلاح	٢١٩-٢١٠
علوم القرآن	٢٢٩-٢٢٠
وتشمل : المصاحف وجمع القرآن، نزول القرآن، بلاغة وفقه القرآن، تفسير القرآن، القراءات	
علوم الحديث	٢٣٩-٢٣٠
وتشمل : علم الإستاد، علم الرواية، علم الجرح والتعديل، الصحاح والمسانيد	
أصول الدين والفرق الإسلامية	٢٤٩-٢٤٠
الفقه والعبادات والمذاهب الإسلامية	٢٥٩-٢٥٠
وتشمل : أصول الفقه، العبادات، المعاملات، الأحوال الشخصية، الجنائيات، المذاهب الفقهية	
التصوف الإسلامي	٢٦٩-٢٦٠
وتشمل : مصادر ومدارس التصوف، الطرق الصوفية لملاحظة: إتماماً للفائدة سنورد عقب بيان هذه التعديلات جدول مقارنة بأرقام تصنيف علوم الدين الإسلامي بين الطبقات الموجزة [٢٦٩-٢١٠، والطبقات الموسعة ٢١٠-٢٦٩]	
الاقتصاد الإسلامي	٣٣٠, ١٢١
البنوك الإسلامية	٣٣٢, ١٢٢١
المنظمات العربية والإسلامية	٣٤١, ٢٥
المدارس الدينية الإسلامية	٣٧١, ٠٧١
العطلات الدينية الإسلامية	٣٩٤, ٢٦٥١

عطلة عيد الفطر	٣٩٤, ٢٦٥١١
عطلة عيد الأضحى	٣٩٤, ٢٦٥١٢
عطلة عيد رأس السنة الهجرية	٣٩٤, ٢٦٥١٣
عطلة المولد النبوي	٣٩٤, ٢٦٥١٤
اللغة العربية	٤١٩-٤١٠
وتشمل: الكتابة والأصوات، الاشتقاق، البلاغة، النحو والصرف، العروض والقافية	
تاريخ العلم عند العرب	٥٠٩, ٥٣
التقويم الهجرى	٥٢٩, ٣٢١
تاريخ الطب عند العرب	٦١٠, ٩٥٣
الطهى طبقاً للشريعة الإسلامية	٦٤١, ٥٦٥
كان الرقم خالياً	
الاختزال فى اللغة العربية	٦٥٣, ٤١
الطباعة بالحروف العربية	٦٨٦, ٢١١
رقم جديد	
الفن الإسلامى	(٧٠٤, ٩٤٨١)
رقم اختياري	
العمارة الإسلامية	٧٢٣, ٣
الخطوط العربية	٦٢٥, ٦١٩١
استخدمت التقسيمات الفرعية للرقم لأنواع الخطوط العربية	
الأدب العربى	٨١٠ - ٨١٩
ويشمل: الشعر العربى، المسرحية العربية، القصة العربية، المقالات والخطب العربية، الرسائل والنوادر العربية، النثر الأدبى	
تراجم علماء النفس والفلاسفة العرب	٩٢١, ١
تراجم رجال الدين الإسلامى	٩٢٢, ٦ - ٩٢٢, ١
الأدباء العرب	٩٢٨, ١
كان الرقم مشغولاً بالأدباء الأمريكيين ونقلوا إلى ٩٢٨, ٢	
وتقسيماته الفرعية لدول الجزيرة العربية	٩٥٣

جدول مقارن لأرقام علوم الدين الإسلامي
بين الأرقام الموجزة والموسعة

الموضوع	الأرقام الموسعة	الأرقام الموجزة
الدين الإسلامي	٢١٠	٢١٠
التقسيمات الموحدة	٢١٠, ٩-٢١٠, ١	٢١٠, ٩-٢١٠, ١
المبادئ والقواعد	٢١١	٢١٠, ١
الأخلاق والآداب	٢١٢	٢١٨, ١
الدعوات الإسلامية	٢١٣	٢١٨, ٣
الثقافة الإسلامية	٢١٤	٢١٠, ٤
دور العبادة والزيارة	٢١٥	٢١٨, ٣
الدفاع عن الإسلام	٢١٦	٢١٨, ٦
الدعوات السلفية	٢١٧	٢١٨, ٧٢
الدعوات الدينية السياسية	٢١٨	٢١٨, ٧٤
قضايا الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي	٢١٩	٢١٨, ٨٥-٢١٨, ٨١
والسياسي	—	—
علوم القرآن	٢٢٩-٢٢٠	٢١٢
المصاحف	٢٢١	٢١٢, ١
الجمع والتدوين	٢٢٢	٢١٢, ٢
ترجمة معاني القرآن	٢٢١, ٤	٢١٢, ٤
نزول القرآن	٢٢٣	٢١٢, ٥
ألفاظ القرآن	٢٢٤	٢١٢, ٦
بلاغة القرآن	٢٢٥	٢١٢, ٦
فقه القرآن	٢٢٦	٢١٢, ٧
التجويد والقراءات	٢٢٨	٢١٢, ٨
مباحث قرآنية عامة	٢٢٩	٢١٢, ٩
تفسير القرآن	٢٢٧	٢١٢
علوم الحديث	٢٣٩-٢٣٠	٢١٣
مصطلح الحديث	٢٣١	٢١٣, ١
إسناد الحديث	٢٣٢	٢١٣, ٢
رواية الحديث	٢٣٣	٢١٣, ٣

تابع جدول مقارن لأرقام علوم الدين الإسلامى
بين الأرقام الموجزة والموسعة

الموضوع	الأرقام الموسعة	الأرقام الموجزة
الجرح والتعديل	٢٣٤	٢١٣، ٣
كتب الصحاح الستة	٢٣٥	٢١٣، ٤
المسانيد الأربعة	٢٣٦	٢١٣، ٥
مسانيد وجوامع أخرى	٢٣٧	٢١٣، ٦
مجموعات مسانيد وجوامع أخرى	٢٣٧، ٩-٢٣٧، ٢	٢١٣، ٧
أحاديث الشيعة	٢٣٨، ٥-٢٣٨، ١	٢١٣، ٨
أحاديث طوائف أخرى	٢٣٨، ٩	٢١٣، ٩
السيرة النبوية	٢٣٩	٢١٩
أصول الدين	٢٤٩-٢٤٠	٢١٤
الإلهيات	٢٤١	٢١٤، ٣
النبوات	٢٤٢	٢١٤، ٥
السمعيات	٢٤٣	٢١٤، ٧
الأسماء والكنى	٢٤٣	٢١٤، ٨
الإمامة والخلافة	٢٤٤	٢١٤، ٩
الفرق الإسلامية	٢٤٩-٢٤٥	٢١٥
المرجئة	٢٤٥، ١	٢١٥، ٠٢
الجبرية والجهمية	٢٤٥، ٢	٢١٥، ٠٢
أهل الحديث	٢٤٥، ٦	٢١٥، ٠٣
الكلائية	٢٤٥، ٧	٢١٥، ٠٤
الأشاعرة	٢٤٥، ٨	٢١٥، ٠٥
الماتريدية	٢٤٥، ٩	٢١٥، ٠٦
النجارية	٢٤٥، ٣	٢١٥، ٠٧
البكرية	٢٤٥، ٥	٢١٥، ٠٨
المعتزلة	٢٤٦	٢١٥، ٠٩
الشيعة	٢٤٧	٢١٥، ١
الإمامية	٢٤٧، ٨	٢١٥، ١
الزيدية	٢٤٧، ٧	٢١٥، ١

تابع جدول مقارن لأرقام علوم الدين الإسلامى
بين الأرقام الموجزة والموسعة

الموضوع	الأرقام الموسعة	الأرقام الموجزة
الإسماعيلية	٢٤٧, ٩	٢١٥, ١
الخوارج	٢٤٨	٢١٥, ٥
العلويون	٢٤٧, ٩٦	٢١٥, ٣
الدروز	٢٤٧, ٩٨	٢١٥, ٥
الفرق الملحدة	٢٤٩	٢١٥, ٦
الفقه والعبادات والمذاهب	٢٥٩-٢٥٠	٢١٧-٢١٦
أصول الفقه	٢٥١	٢١٦, ١
العبادات	٢٥٢	٢١٦, ٢
المعاملات	٢٥٣	٢١٦, ٣
الأحوال الشخصية	٢٥٤	٢١٦, ٥
الجنائيات	٢٥٥	٢١٦, ٦
الجهاد	٢٥٦	٢١٦, ٧
الأحكام السلطانية والنظم الإسلامية	٢٥٧	٢١٦, ٨
المذاهب الفقهية	٢٥٨	٢١٧
الفقه الحنفى	٢٥٨, ١	٢١٧, ١
الفقه المالكى	٢٥٨, ٢	٢١٧, ٢
الفقه الشافعى	٢٥٨, ٣	٢١٧, ٣
الفقه الحنبلى	٢٥٨, ٤	٢١٧, ٤
الفقه الشيعى	٢٥٨, ٨-٢٥٨, ٦	٢١٧, ٥
فقه الخوارج	٢٥٨, ٩١	٢١٧, ٨
فقه الدروز	٢٥٨, ٩٣	٢١٧, ٧
الفتاوى الإسلامية	٢٥٩	٢١٧, ٩
التصوف الإسلامى	٢٦٩-٢٦٠	٢١٨, ٩

ديوي وتصنيفه العشري :

الواقع أن تصنيف ديوي العشري ظهر في الوقت المناسب، فقد كانت المكتبات الأمريكية تتحول من النظام المخزني المغلق إلى نظام الرفوف المفتوحة حيث يتعامل القارئ مباشرة مع مقتنيات المكتبة ويسهل الوصول إلى ما يحتاجه مباشرة.

ففي صباح اليوم العاشر من عام ١٨٥١م ولد ملقل ديوي في مدينة أدامز بولاية نيويورك، وفي أحد أيام عام ١٨٧٦م ولدت خطة ديوي في صورتها المتواضعة، كطفل رضيع حديث الولادة وصدرت في أربعة وأربعين صفحة. وقد اشتغل ديوي بالتدريس عندما بلغ السابعة عشر من عمره، ثم التحق بكلية امهرست عام ١٨٧٠م، وتخرج فيها عام ١٨٧٤م. وقد عمل وهو طالب في هذه الكلية مساعداً لأمين المكتبة بها. وقد ولدت فكرة تصنيفه عندما لم يعجبه نظام التصنيف المغلق المطبق في مكتبة كلية امهرست، ولذلك فكر في وضع نظام تصنيف جديد، يبني على أسس علمية، ويضع موضوع الكتاب في المقام الأول. ونما الوليد وكبير وازدهر ومضى على مولد التصنيف حتى الآن مايقرب من مائة وعشرين عاماً. وصدرت منه الطبعة الحادية والعشرين - موضوع عملنا - في عام ١٩٩٦م في أربعة مجلدات [حوالي ٤٠٣٧ صفحة] أي تضاعفت الخطة حوالي مائة مرة في عمرها المديد.

وقد توالى على تحرير طبعات تصنيف ديوي مجموعة من المتخصصين الأفاضل، ابتداء من ملقل ديوي نفسه مروراً بكستر وكومارومي، وانتهاءً بجوان ميتشل في الطبعة الأخيرة. وتقع المسؤولية الفعلية في الوقت الحالي لتطوير تصنيف ديوي العشري على عاتق قسم التصنيف العشري في مكتبة الكونجرس، والذي يتضمن عملية إعداد بطاقات فهرس مكتبة الكونجرس وتزويدها بأرقام تصنيف ديوي العشري.

وقد بنى تصنيف ديوي على مبادئ أساسية هي:

١ - الشمولية في استيعاب جميع الموضوعات والمباحث الموضوعية: فهو أساساً تصنيف حصري، يقوم على حصر كل جزئيات المعارف البشرية.

٢ - العشرية في أسلوب تقسيم المعرفة: فقد قسم ديوي المعرفة البشرية إلى عشرة أقسام رئيسية، ثم قسم كل قسم من هذه الأقسام إلى عشرة فروع، ثم قسم الفروع إلى شعب.

٣ - الثلاثية في تكرين الأقسام الرئيسية: فقد بنى ديوي قاعدته في الترتيم بحيث لا يقل الرمز المعطى لأي موضوع عن ثلاثة أرقام (خانات) وإذا زادت جزئيات الموضوع عن ذلك توضع علامة عشرية بعد الرقم الثالث (وهي من أحد أسباب تسمية الخطة بالتصنيف العشري).

٤ - المرونة: حيث تسمح الخطة بإضافة أي موضوع جديد إلى الخطة، وذلك من خلال التقسيمات العشرية التي تسمح بإضافة موضوعات جديدة إلى المالاتهاية، وأيضاً من خلال نظام إعادة التسكين أو الإضافة أو الإلغاء.

٥ - الهرمية فى تفرع المعرفة البشرية من العام إلى الخاص: ففى أرقام الموضوع كلما أضيف رقم إلى الجانب الأيمن، أصبح عندنا موضوع جديد أكثر تخصصاً من الموضوع المتفرع منه وينشأ عن ذلك الشكل الهرمى الناتج عن تفرع الموضوعات؛ مثال:

العلوم التطبيقية	٦٠٠
العلوم الهندسية	٦٢٠
الفيزياء التطبيقية	٦٢١
الهندسة الكهربائية، الإلكترونية، الكهرومغناطيسية	٦٢١،٣
الهندسة الإلكترونية وهندسة الاتصالات	٦٢١،٣٨
الهندسة الإلكترونية	٦٢١،٣٨١
إلكترونيات الموجات القصيرة والطويلة	٦٢١،٣٨١٥
الصمامات	٦٢١،٣٨١٥١
الصمامات الثنائية	٦٢١،٣٨١٥١٢
الصمامات المفرغة الثنائية	٦٢١،٣٨١٥١٢٢

ومن الأسباب التى ساعدت على انتشار تصنيف ديوى وشيوع استخدامه (١) بساطة الرمز المستخدم (يستخدم الأرقام العربية فقط وهو ما يعرف بالترقيم النقى) وسهولة فهمه فضلاً عن الاستمرار فى مراجعة الخطة بشكل دورى، وأيضاً تكامل الأرقام وثباتها وعدم تغييرها والإخلال بالبناء العام، بالإضافة إلى التركيز على الجوانب التطبيقية العملية، وكذلك التفقيحات والإضافات والتعديلات التى تدخل على الخطة من أن لآخر مما جعلها خطة عصرية مرنة قابلة للتأقلم، تتسم بالحيوية وتواكب الانفجار المعرفى الذى يواجهنا كل يوم. وليس أدل على ذلك من تطور عدد صفحات الخطة وتتابع صدور الطبقات وتزايد عدد النسخ المباعة، وذلك مما يظهر فى الجدول التالى:

(١) يستخدم تصنيف ديوى العشري فى جميع قارات العالم وتستخدمه أكثر من ٢٠٠،٠٠٠ مكتبة فى ١٣٥ دولة وعدل وترجم إلى أكثر من ثلاثين لغة كما ورد فى مقدمة الطبعة الحادية والعشرين (ص٣١)، كما أن ٩٥% من المكتبات العامة والمدرسية، ٢٥% من مكتبات الكليات والمكتبات الجامعية، ٢٠% من المكتبات المتخصصة تستخدم هذا التصنيف.

بيان تفصيلي بطبعات ديوى العشرى

المحرر	عدد النسخ	عدد الصفحات	التاريخ	الطبعة
ملقل ديوى	١٠٠٠	٤٤	م ١٨٧٦	١
ملقل ديوى	٥٠٠	٣١٤	م ١٨٨٥	٢
ملقل ديوى	٥٠٠	٤١٦	م ١٨٨٨	٣
ايثيلين ماى سيمور	١٠٠٠	٤٦٦	م ١٨٩١	٤
ايثيلين ماى سيمور	٢٠٠٠	٤٦٧	م ١٨٩٤	٥
ايثيلين ماى سيمور	٧٦٠٠	٥١١	م ١٨٩٩	٦
ايثيلين ماى سيمور	٢٠٠٠	٧٩٢	م ١٩١١	٧
ايثيلين ماى سيمور	٢٠٠٠	٨٥٠	م ١٩١٣	٨
ايثيلين ماى سيمور	٣٠٠٠	٨٥٦	م ١٩١٥	٩
ايثيلين ماى سيمور	٤٠٠٠	٩٤٠	م ١٩١٩	١٠
جينى دوركاس فيلوز	٥٠٠٠	٩٨٨	م ١٩٢٢	١١
جينى دوركاس فيلوز	٩٣٤٠	١٢٤٣	م ١٩٢٧	١٢
جينى دوركاس فيلوز	٩٧٥٠	١٦٤٧	م ١٩٣٢	١٣
قنسنطين مازنى	١٥٦٣٢	١٩٢٧	م ١٩٤٢	١٤
ميلتون فرجسون	١١٢٠٠	٧١٦	م ١٩٥١	١٥
جودفرى ديوى	١١٠٤٥	٩٢٧	م ١٩٥٢	١٥
				مراجعة
بنجامين كستر	٣١٠١١	٢٤٣٩	م ١٩٥٨	١٦
بنجامين كستر	٣٨٦٧٧	٢١٥٣	م ١٩٦٥	١٧
بنجامين كستر	٥٢٨٩٢	٢٧١٨	م ١٩٧١	١٨
بنجامين كستر	٥١١٢٩	٣٣٨٥	م ١٩٧٩	١٩
جون كومارومى	* ٣٤٧٠٦	٣٣٨٨	م ١٩٨٩	٢٠
جوان ميتشل	-	٤٠٣٧	م ١٩٩٦	٢١

كيف نصنف باستخدام ديوى العشرى :

الواقع أن هذا الموضوع كبير جداً ومن غير المعقول أن يعالج في فقرة ضمن مقدمة الخطة، وأعد القارىء الزميل بأننى سأفرد لهذا الموضوع كتاباً مفصلاً يتناوله بالتفصيل. (صدر عن المكتبة الأكاديمية عام ٢٠٠٢ لكاتب هذه السطور: تطبيقات وتدرجات على التصنيف العشرى، مع دراسة خاصة عن بناء وتركيب الأرقام طبقاً للطبعة الحادية والعشرين ويقع في ٦٥٦ صفحة ويضم أكثر من ٢٠٠٠ تطبيق وتدريب) وفي عجالة، لا بد للمصنف أن يبدأ بتحديد موضوع الكتاب الذى بين يديه وذلك باستخدام المصادر المساعدة مثل تحليل عنوان العمل، قائمة المحتويات والتعرف على أبواب وفصول الكتاب، قراءة المقدمة والتمهيد قراءة واعية، ببليوجرافيات وحواشى ومراجع الكتاب، فضلاً عن مصادر أخرى متاحة مثل النسخ الأخرى المفهرسة للعمل، الفهرسة أثناء النشر وغيرها من المصادر. وبعد التعرف على موضوع الكتاب تأتى الخطوة الثانية وهى تحديد قطاع المعرفة الذى ينتمى إليه الكتاب. ويجب أن ندرك أن تحديد قطاع المعرفة من الأمور الصعبة والتي تتطلب دراية وخبرة وتمرساً، وعند تحديد قطاع المعرفة إما أن يتجه المصنف مباشرة إلى الجداول الرئيسية، ومن خلال الخلاصات الثلاث يستطيع أن يحدد رقم التصنيف. وفي جميع الأحوال على المصنف الرجوع إلى الجداول الرئيسية للتأكد من صحة الرقم الذى اختاره.

أما إذا كان العمل يتناول موضوعين أو أكثر فيجب اتباع التعليمات الآتية:

١ - إذا كان الكتاب يتعامل مع موضوعات ذات وجهات متباينة ومتداخلة، يؤثر أحدهما فى الآخر، صنف الكتاب مع الموضوع المتأثر، وهو ما يعرف بقاعدة التطبيق Rule of application (انظر قائمة المصطلحات).

٢ - صنف الكتاب الذى يتناول موضوعين، مع الموضوع الرئيسى والمعالج معالجة كاملة.

٣ - فى حالة ما إذا كانت المعالجة متساوية للموضوعين، ولا يؤثر أحدهما فى الآخر، صنف الكتاب فى الموضوع الذى ورد أولاً فى الجداول الرئيسية، وهو ما يعرف بقاعدة الأول من اثنين First of two (انظر قائمة المصطلحات).

٤ - وفى حالة وجود ثلاثة موضوعات أو أكثر، والتي تكون كلها تقسيمات فرعية لموضوع واسع، صنف العمل مع رقم الموضوع الواسع الذى يشملهم جميعاً، وهو ما يعرف بقاعدة الثلاثة Rule of three (انظر قائمة المصطلحات).

وعند غياب كل الشروط السابقة، وعند وجود أرقام تصنيف متعددة ومحتملة للكتاب الذى نصفه فإننا نلجأ إلى:

أ - قاعدة الصفر Rule of Zero (انظر قائمة المصطلحات) وهى القاعدة التى تشير إلى

أن التقسيمات الفرعية التى تبدأ بصفر يجب تجنبها إذا كان هناك اختيار بين الصفر

(٠) والتقسيمات الفرعية التى تبدأ بالرمز ١ - ٩ بشرط أن تكون فى التسلسل الهرمى

نفسه. وبالمثل التقسيمات الفرعية التى تبدأ بصفرين (٠٠) يجب تجنبها إذا كان

هناك اختيار بين الصفرين (٠٠) والصفر (٠).

- ب - جدول الملاذ الأخير: وهو الملجأ الأخير الذى يلجأ إليه المصنف مع الحرص الشديد، فى حالة عدم وجود الحالات السابقة وطبقاً للأسبقية التالية:
- ١ - أنواع الأشياء
 - ٢ - أجزاء الأشياء
 - ٣ - المواد التى تصنع منها الأشياء
 - ٤ - خواص الأشياء (الأنواع - الأجزاء - المواد)
 - ٥ - المعالجة للأشياء (الأنواع - الأجزاء - المواد)
 - ٦ - العمليات على الأشياء (الأنواع - الأجزاء - المواد)
 - ٧ - الآلات والأدوات المستخدمة فى العمليات.

البناء الأساسى للخطة :

لقد أسس ديوى البناء العام للخطة منذ الطبعة الأولى وحتى الآن على تقسيم المعرفة البشرية إلى عشر أقسام وفقاً لتسلسل منطقى منهجى معين، وطبقاً لما بين هذه الأقسام من علاقات، وهذه الأقسام هى:

- | | |
|--------------------------------------|-----|
| المعارف العامة | ٠٠٠ |
| الفلسفة وعلم النفس | ١٠٠ |
| الديانات | ٢٠٠ |
| العلوم الاجتماعية | ٣٠٠ |
| اللغات | ٤٠٠ |
| الرياضيات والعلوم الطبيعية | ٥٠٠ |
| العلوم التطبيقية (التكنولوجيا) | ٦٠٠ |
| الفنون الجميلة | ٧٠٠ |
| الآداب والبلاغة | ٨٠٠ |
| الجغرافيا والرحلات، التراجم، التاريخ | ٩٠٠ |
- ثم يستمر البناء فى تقسيم هذه الأقسام الرئيسية إلى عشرة فروع، هكذا:
- | | |
|-----------------------------------|-----|
| العلوم الطبيعية | ٦٠٠ |
| العلوم الطبية، الطب | ٦١٠ |
| الهندسة والعمليات ذات الصلة | ٦٢٠ |
| الزراعة | ٦٣٠ |
| الاقتصاد المنزلى والحياة العائلية | ٦٤٠ |
| إدارة الأعمال والخدمات المساعدة | ٦٥٠ |
| الهندسة الكيميائية | ٦٦٠ |
| الصناعات | ٦٧٠ |
| الصناعات لاستخدامات معينة | ٦٨٠ |
| المباني | ٦٩٠ |

ويستمر البناء أيضاً في تقسيم هذه الفروع إلى عشر شعب، هكذا:

العلوم الطبية	٦١٠
التشريح البشرى	٦١١
الفسولوجيا البشرية	٦١٢
تعزيز الصحة	٦١٣
الطب الشرعى، حدوث المرض، الطب الوقائى	٦١٤
علم الصيدلة	٦١٥
علم الأمراض	٦١٦
فروع طبية متفرقة، الجراحة	٦١٧
أمراض النساء والولادة	٦١٨
الطب التجريبي	٦١٩

وإذا ماتطلب تقسيم الموضوع إلى موضوعات دقيقة أخرى، توضع علامة عشرية بعد الرقم الثالث ويقسم الموضوع الدقيق بالتالى إلى عشرة أقسام فرعية وهكذا طبقاً للتخصص الموضوعى؛ مثال:

علم الأمراض	٦١٦
أمراض جهاز القلب	٦١٦, ١
أمراض الأوعية الدموية	٦١٦, ١٣
التوتر فى الأوعية الدموية	٦١٦, ١٣٢

ونظرياً يمكن تقسيم الجزئيات الموضوعية طبقاً للتقسيم العشرى إلى مايقرب من عشرة ملايين جزئية موضوعية، ولايمكن أن نتخيل أن المعرفة البشرية يمكن أن تصل إلى مثل هذا العدد من الموضوعات فى يوم من الأيام.

وينقسم الكيان المادى لتصنيف ديوى العشرى فى طبيعته الحادية والعشرين إلى تسعة أجزاء تقع فى أربعة مجلدات كالتالى:

المجلد الأول: يقع المجلد الأول فى ٦٢٥ صفحة عدا صفحات المقدمة وقائمة المصطلحات المرقمة بالأرقام الرومانية (٦٩ صفحة).

وينقسم المجلد الأول إلى:

- ملاحج جديدة للطبعة الحادية والعشرين: شرح موجز للملاحج الخاصة والتغييرات التى طرأت على الطبعة.
- المقدمة: وصف للخطة وكيفية استخدامها.
- قائمة المصطلحات: تعريف موجز للمصطلحات المستخدمة فى الخطة.
- فهرس للمقدمة وقائمة المصطلحات.
- الجداول المساعدة: الجداول السبعة المساعدة التى تساعد فى بناء وتركيب الأرقام.
- جداول المقارنة بين الطبعتين العشرين والحادية والعشرين: إعادة التسكين، الاختصارات، الجداول المقابلة للاتحاد السوفييتى السابق، الإدارة، التعليم، علوم الحياة، الأرقام المعاد استخدامها.

المجلد الثاني: يقع في ١٢٠٠ صفحة ويضم الجداول الرئيسية من ٠٠٠ - ٥٩٩
المجلد الثالث: يقع في ١٠٠٥ صفحة ويضم الجداول الرئيسية من ٦٠٠ - ٩٩٩
المجلد الرابع: يقع في ١٢٠٧ صفحة ويتكون من :

(أ) الكشاف النسبي : قائمة هجائية بالموضوعات والمباحث الموضوعية الواردة في الجداول الرئيسية والمساعدة .

(ب) الدليل الإرشادي : يشرح سياسات وممارسات قسم التصنيف العشري في مكتبة الكونجرس، ويعطى نصائح وتوجيهات للمصنفين للاسترشاد بها . ورتبت هذه المعلومات طبقاً لأرقام تصنيف الخطة .

بناء وتركيب الأرقام :

في كثير من الأحيان لا يظهر موضوع الكتاب المراد تصنيفه في الجداول الرئيسية أو في الكشاف النسبي، وعلى ذلك فلا بد في هذه الحالة من بناء وتركيب الرقم المخصص الذي نحتاجه للتعبير بدقة عن موضوع الكتاب . وتبدأ عملية بناء الأرقام من رقم الأساس والذي يضاف إليه طبقاً لتعليمات محددة موجودة داخل الجداول الرئيسية . وتتخذ الأرقام المضافة من الجداول المساعدة وقوائم الإضافة الموجودة بالجداول الرئيسية . ومن المعروف أن رموز الجدول الأول ج ١ «التقسيمات الموحدة» يمكن إضافتها إلى أى رقم من أرقام الجداول الرئيسية ما لم توجد تعليمات تنص على غير ذلك .

وعندما نحتاج إلى أكثر من وجه (جانب) لتصنيف العمل، فإننا في هذه الحالة نحتاج إلى مجموعة من أرقام الإضافة، وهذه الأرقام تضاف طبقاً لنظام الاستشهاد "Citation Order" الذي يمكن عن طريقه تكوين الأوجه أو الجوانب الخاصة بالموضوع . وفي حالة عدم وجود تعليمات بإضافة أكثر من وجه، ففي هذه الحالة سنستخدم نظام الأسبقية "Preference Order" وهو النظام الذي يشير من خلال تبصرة أو تعليمات إلى أى الخصائص التي يجب اختيارها أولاً .

إذا كان تصنيف ديوى تصنيفاً حصرياً، فهو بشكل آخر تصنيف تركيبى وجهى، يسمح ببناء وتركيب الأرقام والتعبير عن الأوجه الشكلية والموضوعية . ومن أهم اتجاهات ديوى في بناء وتركيب الأرقام هي التوسع في عدد الجداول المساعدة التي وصلت إلى سبعة جداول، هي :

- ١ - جدول التقسيمات الموحدة
- ٢ - جدول المناطق والأماكن الجغرافية
- ٣ - جدول تقسيمات الآداب الفردية
- ٤ - جدول تقسيمات اللغات الفردية
- ٥ - جدول المجموعات السلالية، العرقية، القومية
- ٦ - جدول اللغات
- ٧ - جدول الأفراد (الأشخاص)

والواقع أن الجدولين الأول والثاني قد نشأ مع الخطة منذ بدايتها ويعتبران إضافات وتوسعات يفيدان في عملية البناء والتركييب. فيمكن الإضافة من الجدول الأول إلى أى رقم تصنيف فى الجداول الرئيسية ما لم توجد تعليقات بغير ذلك؛ مثال:

* جوانب معينة للفلسفة ونظرية القانون [٣٤٠، ١٢]

أضف إلى رقم الأساس ٣٤٠، ١ الأرقام التى تلى ٠١ - فى الرمز ٠١٢ - ٠١٩ من الجدول الأول.

أما الجدول الثانى الخاص بالمناطق والأماكن الجغرافية فتضاف أرقام تصنيفه من خلال استخدام التقسيم الموحد ٠٩ - من الجدول الأول، أو مباشرة إلى أرقام الجداول الرئيسية عندما يشار بذلك؛ مثال:

* التعليم العالى فى المكسيك [٣٧٨، ٧٢]

أضف إلى رقم الأساس ٣٧٨ الرمز ٤ - ٩ من الجدول الثانى.

أما الجدول الثالث والخاص بتقسيمات الآداب الفردية فلا تستخدم هذه التقسيمات إلا مع قسم ٨٠٠ وطبقاً للتعليمات، وتضاف عادة لآداب لغات معينة فى ٨١٠ - ٨٩٠؛ وكذلك الحال فى الجدول الرابع فلا تستخدم تقسيمات اللغات الفردية إلا فى قسم ٤٠٠ وطبقاً للتعليمات، وتضاف عادة للغات معينة فى ٤١٠ - ٤٩٠

أمثلة على بناء وتركييب الأرقام فى الجداول الثالث والرابع والسادس:

* مثال (١) : مجموعات أدبية عربية كتبت بواسطة الأطفال

٨١	رقم الأساس (الأدب العربى)
٠٨٠ +	رمز المجموعات (من ج-٣-ب)
٩٢٨٢ +	رمز الأطفال (من ج-٣-ج)
<hr/>	
٨١٠,٨٠٩٢٨٢	

* مثال (٢) : كتب القراءة العربية للناطقين بالألمانية

٤١	رقم الأساس (اللغة العربية)
٨٦٤ +	رقم كتب القراءة للأجانب ج٤
٣١ +	رمز اللغة الألمانية ج٦
<hr/>	
٤١٨,٦٤٣١	

أما الجدول الخامس الخاص بجماعات سلافية، عرقية، قومية معينة فتضاف أرقام تصنيفه من خلال استخدام التقسيم الموحد ٠٨٩ - من الجدول الأول، أو مباشرة إلى أرقام الجداول الرئيسية عندما يشار بذلك؛ أمثلة:

* مثال (أ) : الفنون الخزفية للفنانين الصينيين [٧٣٨, ٠٨٩٩٥١]

الفنون الخزفية	٧٣٨
تقسيمات الجماعات السلالية والعرقية من الجدول الأول	٠٨٩
الصينيون من الجدول الخامس	٩٥١

٧٣٨, ٠٨٩٩٥١

* مثال (ب) : سيكلوجية الشعوب والسلالات للأمريكيين الأفارقة [١٥٥, ٨٤٩٦٠٧٣]

أضف إلى رقم الأساس ١٥٥,٨٤ الرمز ٠٣ - ٩٩ من الجدول الخامس.
أما الجدول السادس فإن معظم استخدامات هذا الجدول تتركز في إتاحة الأساس لبناء رقم لغة معينة في ٤٩٠ (ويضاف إليها أحياناً الرمز من الجدول الرابع) وإتاحة الأساس لبناء رقم أدب معين في ٨٩٠ (ويضاف إليه أحياناً الرمز من الجدول الثالث).
وتستخدم أيضاً رموز الجدول السادس في الجدول الثاني تحت ١٧٥ - المناطق حيث تسود لغات معينة، وتستخدم كذلك في مواضع مختلفة من الجداول الرئيسية.
أما الجدول السابع والأخير الخاص بمجموعات الأشخاص فتضاف أرقام تصنيفه من خلال التقسيم الموحد ٠٢٤ - الذي يدل على موضوع معين لأنواع مختلفة من الأشخاص؛ مثال:

* الحساب للنجارين [٥١٣, ٠٢٤٦٩٤]

الحساب	٥١٣
الأشخاص في مهنة معينة من الجدول الأول	٠٢٤
النجارون	٦٩٤

٥١٣, ٠٢٤٦٩٤

وفي مواضع قليلة من الجداول الرئيسية، تضاف رموز الجدول السابع مباشرة إلى أرقام تصنيف الجداول الرئيسية لتعبر عن الجماعات الدينية أو المهنية، مثال:

* الأشخاص طبقاً للمهنة ٣٠٥, ٩٠٩

أضف إلى رقم الأساس ٣٠٥, ٩ الرمز ٠٩ - ٩٩ من الجدول السابع؛ مثال:
عمال البريد ٣٠٥, ٩٣٨٣
وفي أماكن أخرى من الجداول الرئيسية يمكن التعبير عن أنواع الأشخاص من خلال استخدام الرمز ٠٨ - من الجدول الأول.
وتعتبر هذه الجداول المساعدة من أهم العوامل التي تسهل وتساعد على تركيب وبناء الأرقام في تصنيف ديوي العشري. وتمثل نوعاً من أنواع الإضافات. والواقع أن أرقام ورموز الجداول المساعدة لا تستخدم بمفردها، ولكنها تضاف إلى أرقام تصنيف الموضوعات المأخوذة من الجداول الرئيسية لتحقيق أكبر قدر من التخصيص للموضوع.

وسيجد المصنف أحياناً أن الوصول إلى رقم محدد لموضوع ما يحتاج إلى بناء وتركيب لأنه لا يوجد بالتحديد في الجداول الرئيسية، وأن عليه الرجوع إلى الجداول المساعدة، ومن خلال تعليمات، أضف إلى رقم الأساس، يمكن بناء وتركيب رقم الموضوع المخصص؛ مثال:

وأضف إلى رقم الأساس ٣٠٤,٨ الرمز ٩-٣ من الجدول الثاني؛ مثال: الهجرة إلى أستراليا ٣٠٤,٨٩٤، ثم أضف صفراً (٠)، ثم أضف إلى الناتج الرمز ٩-١ من الجدول الثاني للتعبير عن مكان النشأة، مثال: الهجرة من الولايات المتحدة إلى أستراليا ٣٠٤,٨٩٤٠٧٣.

ومن هذا المثال يتضح أننا لو بحثنا في الجداول الرئيسية عن رقم تصنيف يعبر عن الهجرة من الولايات المتحدة إلى أستراليا فإننا لن نجده، وإنما عن طريق بناء وتركيب الأرقام يمكن أن نصل إلى الرقم المخصص.

وتوجد أساساً أربع طرق لبناء الأرقام:

(أ) من التقسيمات الموحدة: يمكن إضافة الرموز من التقسيمات الموحدة مباشرة ما لم توجد تعليمات أخرى؛ أمثلة

* فلسفة ونظرية التربية ٣٧٠,١

* دورية عن العلوم الطبيعية ٥٠٥

* دائرة معارف تكنولوجية ٦٠٣

(ب) من الجداول المساعدة ٢-٧؛ أمثلة

* مهنة الطبيبات

أضف إلى رقم الأساس ٣٠٥,٤٣ (المهن النسائية) الرمز ٩٩-٠٩ من الجدول

السابع؛ مثال: مهنة الطبيبات ٣٠٥,٤٣٦١

* مجموعات سلالية، عرقية، قومية معينة

أضف إلى رقم الأساس ٣٠٥,٨ الرمز ٩٩-٠٣ من الجدول الخامس؛ مثال:

الجماعات الاجتماعية الصينية ٣٠٥,٨٩٥١

(ج) من أجزاء أخرى من الجداول الرئيسية؛ مثال:

* الضرائب على منتجات، خدمات، صناعات معينة

أضف إلى رقم الأساس ٣٣٦,٢٧٨ الرمز ٩٩٩-٠٠١؛ مثال: الضرائب

الصناعية على الفحم ٣٣٦,٢٧٨٣٣٨٢٧٢٤

(د) من جداول الإضافة في الجداول الرئيسية الواردة في الحواشي السفلى؛ مثال:

- قانون الانتخابات ٣٤٢,٠٧

* النجمة هنا تعبر عن الإضافة الواردة تحت ٣٤٢-٣٤٧، سنجد أن عند الرقم

٣٤٢-٣٤٧ تعليمات تسمح بإضافة بعض الرموز للتقسيمات الفرعية

المميزة بنجمة*.

نظام الاستشهاد ونظام الأسبقية:

أما عن بناء الأرقام عن طريق نظام الاستشهاد ونظام الأسبقية، فالواقع أنها تطبق في حالة وجود أوجه أو خواص متعددة للموضوع مثل (العمر، المكان، الجنس، العصور التاريخية، الأصل القومي) وحينما يعالج العمل أكثر من وجه من هذه الوجوه.

فنظام الاستشهاد يسمح للمصنف ببناء وتركيب رقم تصنيف باستخدام وجهين أو خاصيتين أو أكثر طبقاً للتعليمات الواردة في الملاحظات. إن النجاح في بناء رقم التصنيف يتطلب تحديد أى الخواص التى يجب أن تطبق على عمل معين. ثم تحديد تسلسل الأوجه الأخرى طبقاً للتعليمات الواردة في الجداول الرئيسية.

إن نظام الاستشهاد يهتم دائماً بإعطاء تعليمات مفصلة عن بناء الأرقام؛ مثال:

* التاريخ فيما يتعلق بالجماعات السلالية، العرقية، القومية

أضف إلى رقم الأساس ٩٠٩,٠٤ الرمز ٩٩.٠٣ من الجدول الخامس؛ مثال:
التاريخ العالمى لليهود ٩٠٩,٠٤٩٢٤ ثم أضف صفراً (٠)، ثم أضف للنتائج الأرقام التى تلى ٩٠٩ فى ٩٠٩,٠٨-٩٠٩,١؛ مثال: التاريخ العالمى لليهود فى القرن الثامن عشر ٩٠٩,٠٤٩٢٤٠٧

أما بناء الأرقام عن طريق نظام الأسبقية، إذا لم توجد فرصة لإظهار أكثر من وجه أو خاصية فيصبح من الضروري الرجوع إلى نظام الأسبقية (إذ لا بد من اختيار إحدى هذه الخواص المتعددة) وتحدد تبصرات الأسبقية ترتيب الأسبقية بين الموضوعات؛ مثال:

* ما لم توجد تعليمات أخرى، صنف الموضوعات ذات الأوجه فى تقسيمين فرعيين أو أكثر من الرقم ٣٠٥,٩ فى الرقم الذى يرد متأخراً؛ مثال: الببليوجرافيون العاطلون ٣٠٥,٩٠٩١ (وليس ٣٠٥,٩٠٦٩٤١).

وفى المثال السابق نجد أن الموضوع الأساسى هو مجموعة من الأشخاص؛ والخاصيتان هما حالة العمل وحالة المهنة. ومهنة الببليوجرافى (٣٠٥,٩٠٩١) تأتى بعد حالة البطالة فى التصنيف (٣٠٥,٩٠٦٩٤١) ولذلك تم اختيار (٣٠٥,٩٠٩١).
ونقدم هنا أيضاً نموذجاً لجدول الأسبقية الموجود تحت ٣٠٥؛ مثال:

* الجماعات الاجتماعية ٣٠٥

ما لم توجد تعليمات أخرى، لاحظ جدول الأسبقية التالى؛ مثال: الشباب الزوج من الرومان الكاثوليك من الطبقة الوسطى ٣٠٥,٢٣٥ (وليس ٣٠٥,٣١؛ ٣٠٥,٥٥؛ ٣٠٥,٦٢ أو ٣٠٥,٨٩٦):

٣٠٥,٩٠٨

- الأشخاص طبقاً للخصائص البدنية والعقلية

٣٠٥,٢

- الجماعات طبقاً للعمر

٣٠٥,٤ - ٣	- الجماعات طبقاً للجنس
٣٠٥,٥	- الطبقات الاجتماعية
٣٠٥,٦	- الجماعات الدينية
٣٠٥,٨	- الجماعات السلالية، العرقية، القومية
٣٠٥,٧	- الجماعات طبقاً للغة
٣٠٥,٩	- الجماعات المهنية والمتفرقة (ماعدًا ٣٠٥,٩٠٨)

الاختيارات :

- ١ - من علامات المرونة التي تتسم بها خطة تصنيف ديوى العشرى هي تقديم بعض الاختيارات في مواضع معينة داخل الجداول الرئيسية والمساعدة، وذلك للتركيز على اعتبارات ومعالجات معينة لمجموعات المكتبة غير واردة في التصنيف المعيارى داخل الخطة، وفي بعض الأحياء لإعطاء رقم تصنيف أقصر.
- ٢ - ترد أيضاً بعض الاختيارات داخل الخطة للتركيز على معالجة محلية، جماعات سلالية أو عرقية معينة، لغة معينة، موضوعات معينة، أو خصائص أخرى.
- ٣ - ترد ملحوظات الأرقام الاختيارية بين قوسين وتبدأ بعبارة «اختيار»، وقد يرد أكثر من اختيار، وفي هذه الحالة ترقم الاختيارات بالحروف الهجائية.
- ٤ - التبصرات الخاصة بالترتيب الهجائى أو الترتيب الزمنى لاتوضع بين قوسين ولكنها فى الواقع اختيارات، وإن كانت مجرد اقتراحات. ويوجد مثل على ذلك تحت ١٣٣, ٠٠٥ والخاص بلغات برمجة معينة «رتب هجائياً طبقاً لأسماء لغات البرمجة».
- ٥ - بعض المكتبات القومية والمسوليين عن الفهارس المركزية يحددون اختيارات معينة للأخذ بها، فعلى سبيل المثال، تقوم المكتبة القومية فى كندا باستخدام الرمز ٨١٠ ك للأدب الكندى الصادر باللغة الإنجليزية، واستخدام الرمز ٨٤٠ ك للأدب الكندى الصادر باللغة الفرنسية. هذه الأرقام الاختيارية تمت بواسطة مكتبة الكونجرس.
- ٦ - فى معظم الأحيان، تقع مسئولية تنفيذ الاختيارات على عاتق المكتبة المحلية. وفى حالة الاحتياج إلى الأخذ بالاختيارات، فإن المكتبة تفضل الاختيارات الموجودة داخل الخطة على أن تقوم هى بمحاولات أو اقتراحات محلية.

ملاحج جديدة وأهم التغييرات فى الطبعة الحادية والعشرين :

حملت إلينا الطبعة الحادية والعشرين عدديداً من المراجعات، الإضافة والحذف، التعديل والتبسيط، إعادة استخدام الموضوعات، إعادة التحرير لحذف رؤوس العناوين غير المرغوبة. كما ألغت تبصرة الاحتواء وتبصرة الأمثلة اكتفاءً بالتبصرة الموجودة فعلاً وهى تبصرة الاشتمال. وأيضاً أضافت للكشاف النسبى مداخل جديدة ومفردات تتناسب مع المستفيدين الدوليين.

كما وسعت الدليل الإرشادي وأضافت إليه مصطلح «يفضل Preferred»، ومصطلح «في حالة الشك if in doubt». كما زودت الدليل الإرشادي بملاحظة شاملة عن معالجة الأدلة، أدلة المشتريين، الصفحات الصفراء، الفهارس التجارية وتقارير المستهلكين وأضيفت في ٣٣٨ مقابل ٠٦٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٢٩٤، ٦٧٠، ٩١٠، ٢٥٠، ٢٩٤، ٠٢٩٤، ٠٢٩٦، ١ ج

ومن الملامح الرئيسية في الجداول الرئيسية والمساعدة وجود الملخصات، التي تعطي نظرة عامة وشاملة لبناء أقسام الخطة. وهناك ثلاثة أنواع من الملخصات:

١ - الملخصات العامة للجداول الرئيسية ككل، والتي نجدها في بداية الجداول، وقد وردت في بداية المجلد الثاني.

٢ - مستويان من الملخصات زودت بهما القائمة لكل قسم رئيسي وكل شعبة؛ انظر الملخصات الواردة في بداية رقم تصنيف ٣٠٠، ٣٧٠

٣ - ملخصات المستوى الواحد، انظر على سبيل المثال ٣٨٢ التجارة الدولية :

٠١ - ٣٨٢، ٠٩ التقسيمات الموحدة

١. العموميات للتجارة الدولية

٣. السياسة التجارية

٤. التجارة الدولية طبقاً للمنتج والخدمة

٥. تجارة الاستيراد

٦. تجارة التصدير

٧. سياسة التعريف الجمركية

٩. الاتفاقيات التجارية

قائمة بأهم التغييرات التي حدثت في الطبعة الحادية والعشرين :

يحتوي المجلد الأول من الطبعة على قوائم بالأرقام التي أعيد تسكينها، الأرقام المختصرة، الأرقام التي أعيد استخدامها؛ كذلك على القوائم المقارنة والمقابلة لأهم المراجعات؛ ٤٧- ج ٢ أوروبا الشرقية وروسيا، ٣٥٤-٣٥٠ الإدارة العامة، ٣٧٠ التعليم، ٥٦٠-٥٩٠ علوم الحياة. وفيما يلي قائمة بأهم المراجعات في الطبعة، كذلك مراجعات مختارة وردت في الجداول الرئيسية والمساعدة.

أهم المراجعات في الطبعة الحادية والعشرين :

٤٧ - ج ٢ أوروبا الشرقية ، روسيا

مراجعة كاملة

٤٩٩ - ج ٢ بلغاريا

أعيد تسكينها من ٤٩٧٧ -؛ مراجعة كاملة. هذا الرقم سبق استخدامه لجزر بحر إيجه (التي أعيد تسكينها في ٤٩٥ -)

اليهودية	٢٩٦
روجعت ووسعت	
الإدارة العامة	٣٥٤-٣٥٠
مراجعة كاملة، الإدارة العامة لاتزال تشغل الأرقام ٣٥١ - ٣٥٤، ولكن تغيرت التقسيمات الفرعية ونظام الاستشهاد	
التأمين	٣٦٨
روجعت ووسعت	
التعليم	٣٧٠
مراجعة شاملة، بقيت الخطوط العريضة بشكل عام كما هي، ولكن نقحت بعض التقسيمات الفرعية وزودت بموضوعات جديدة.	
أهم التغييرات الملحوظة هي إعادة تسكين الرقم ٣٧٦ الخاص بتعليم النساء، والرقم ٣٧٧ الخاص بالمدارس والدين إلى التقسيم الفرعى للرقم ٣٧١؛ وتغييرات أخرى تضم إعادة تسكين المدارس المنزلية من ٦٨, ٦٤٩ إلى ٣٧١, ٠٤٢؛ إعادة تسكين علم الاجتماع التربوى من ١٩, ٣٧٠ إلى ٤٣, ٣٠٦؛ إعادة تنظيم الرقم ٣٧٠, ٧ التعليم، البحث، الموضوعات ذات الصلة؛ وكذلك تحديث وتدويل المصطلحات. وتحتوى الجداول على تطوير جديد لفنون القراءة واللغة فى التعليم الابتدائى.	
علوم الحياة	٥٩٠-٥٦٠
٥٧٠ (علم الأحياء بشكل عام) و٥٨٣ النباتات ذات الفلقتين.	
روجعت مراجعة كاملة؛ وبقيت الموضوعات روجعت مراجعة شاملة.	
بعض ملامح المراجعة تحتوى على قلب نظام الاستشهاد من الكائنات الحية/ العملية، إلى العملية/ الكائنات الحية للعمليات البيولوجية الداخلية فى ٥٧١-٥٧٥؛ تنظيم الأحياء الدقيقة، الفطريات والطحالب فى ٥٧٩؛ إعادة تنظيم استخدام الرمز (١) للمباحث الموضوعية العامة فى الجداول التصنيفية فى ٥٧٩-٥٩٠؛ وأرقام مخصصة أخرى وقصيرة للأسماك والثدييات. ترك الرقم ٥٧٤ الوارد فى الطبعة العشرين خالياً.	
ولكن أهم التغييرات التى حدثت فى تصنيف ديوى العشرى فى طبعته الحادية والعشرين تتركز فى ثلاث تغييرات أساسية :	
أ - التوسع : ويقصد به إضافة موضوعات جديدة إلى الخطة.	
ويهدف التوسع إلى ستة أهداف :	

١ - تقسيمات فرعية لرقم القسم :
 وذلك لأن بعض الموضوعات الهامة قد تندرج في الخطة تحت رأس
 موضوع عريض . ومع تطور المعارف البشرية ونمو المواد التي
 تتناول هذا الموضوع يصبح من الضروري تحديد رقم جديد لها داخل
 القسم؛ مثل : نقل موضوع نظم وسائل الإعلام المتعددة من ٠٠٦,٦
 إلى ٠٠٦,٧ .

٢ - امتداد المعنى للتقسيمات الموحدة:
 تغيير في استخدام الجدول الأول المساعد، وذلك لوجوده في الجداول
 الرئيسية مع الإشارة لوجوده في قسم آخر؛ مثال : المنظمات الواردة
 تحت الدين نقلت من (٢٠٠,٦) إلى (٢٩١,٦٥)
 ٣ - تبعثر التقسيم الموحد:

لتطوير وحدة وتكامل الموضوع، كانت المواد تجمع معاً في
 مجموعات بسبب الأوجه الشائعة بينها، فقد أعيد تسكينها في الجداول
 الرئيسية بواسطة استخدام التقسيم الموحد؛ مثال : مقاييس الأمان
 لتقنيات خاصة في الاستخراج نقلت إلى نوع التقنين الخاص في
 ٢٢٢,٢٩-٢٢٢,٢٩ مع إضافة الرمز ٠٢٨٩- من قائمة الإضافة في
 الجدول الأول.

٤ - قائمة الأسبقيات:
 تساعد هذه القائمة المصنفين في اختيار أرقام التصنيف طبقاً
 لأسبقيات أو أفضليات معينة؛ مثال : عند رقم تصنيف ٣٧٠ وردت
 قائمة الأسبقيات الآتية؛ ما لم توجد تعليمات أخرى لاحظ قائمة
 الأسبقيات التالية؛ مثال : التعليم الخاص على مستوى المرحلة
 الابتدائية ٣٧١,٩٠٤٧٢ (وليس ٣٧٢):

٣٧٩	قضايا السياسة العامة في التعليم
٣٧١,٩	التعليم الخاص
٣٧٤-٣٧٢	مستويات معينة للتعليم
٣٧٨	التعليم العالي

٥ - الأصفار المتعددة في التقسيمات الموحدة:
 في بعض الأماكن تستخدم الأصفار المنفردة لأنواع معينة من
 التقسيمات الموحدة، ولهذا تضاف أصفار أخرى للتقسيمات الموحدة؛
 مثال: تحت الفلسفة الشرقية (١٨١) وردت الأرقام التالية :

٠٠١-، ٠٠٨	التقسيمات الموحدة
، ٠٠٩	المعالجة التاريخية
، ٠٩-، ٠٤	فلسفات قائمة على ديانات معينة

٦ - مفاهيم جديدة:

بسبب نمو المعرفة البشرية، وكذلك مجموعات المكتبة عن موضوع معين لم يكن وارداً من قبل تضاف أرقام جديدة إلى الجداول الرئيسية؛ مثال: أضيف الرقم الجديد ٦٧٨، ٠٠٤ للإنترنت.

ب - الاختصارات Reduction :

تستخدم الاختصارات بسبب نقل موضوع أو موضوعات إلى أرقام أقصر من الأرقام القديمة، وتوضع هذه الأرقام بين معقوفتين، وقد تتبع بحاشية، صنف في مكان آخر class elsewhere، أو قد يشار إلى آخر طبعة استخدمت فيها هذه الأرقام بعبارة «استخدمت لآخر مرة في الطبعة most recently used in edition»، أو بعبارة «غير مشغول - unassi-gend».

وهناك ثلاث أسباب للاختصارات:

١ - توقف استخدام الأرقام أو التخفيض الكامل:

إذا صدرت طبعة جديدة بتغيير كامل لأرقام عامة، ففي هذه الحالة يتوقف استخدام هذه الأرقام في الجداول الرئيسية والمساعدة. وفي هذه الحالة توضع الأرقام غير المستخدمة بين معقوفتين ومع ملحوظة «الرقم غير مستخدم، صنف في ...»؛ مثال: التوزيع الجغرافي للقوى العاملة نقلت من (٣٣١، ١١١١) إلى (٣٣١، ١١٠٩).

٢ - محتويات غير ذات معنى:

وذلك لمعالجة بعض الموضوعات التي فقدت معناها داخل السياق العام؛ مثال: موضوعات خاصة تحت الدين [٢٠٤] توقف استخدام هذا الرقم لأنه فقد معناها في السياق العام للدين.

٣ - التخفيض الجزئي:

وذلك عندما يفقد رقم ما جزءاً من معناه، ولكن يبقى استخدامه داخل الجداول الرئيسية في نفس الطبعة، وفي هذه الحالة لا توضع هذه الأرقام بين معقوفتين، ولكن يشار في ملحوظة بعدم استخدامه وأيضاً يشار إلى الرقم الجديد الذي يصنف فيه، مثال:

إجراءات الانتخابات نقلت تحت إجراءات التصويت في ٣٤٢، ٠٧٥

إجراءات التصويت ٣٤٢، ٠٧٥

توقف استخدام هذا الرقم لإجراءات الانتخابات؛ صنف

في ٣٤٢، ٠٧

ج - إعادة التسيكين Relocation :

يحدث إعادة التسيكين في الجداول عند نقل موضوع ما بين طبعات خطة التصنيف من مكان إلى آخر يختلف عنه من حيث الوجه أو الصلة

وليس من حيث طول الرمز. ويمكن أن يوضع الرقم القديم بين معقوفتين إشارة لتوقف استخدام هذا الرقم في هذه الطبعة. وتتراوح الأرقام التي أعيد تسكينها بين ١٠٠ رقم في الطبعة الثانية وبين ١٠٩٨ في الطبعة العشرين. أما في الطبعة الحادية والعشرين فيمكن التعرف على الأرقام التي أعيد تسكينها من خلال جدول المقارنة بين أرقام الطبعة العشرين والحادية والعشرين الواردة في نهاية المجلد الأول (٥١٧-٥٢٩). وتتضح عملية إعادة التسكين من خلال النماذج الثمانية الآتية:

١ - إعادة التسكين الكلي أو الإحلال الكلي: وهذا يحدث عندما يفقد الرقم معناه بالكامل داخل السياق، ويوضع الرقم بين معقوفتين ويبدأ بالملاحظة [سابقاً Formerly]؛ مثال:

٣٢١,٠٠٩٣ نظم الحكومات [سابقاً ١٤, ٣٢١]

٢ - إعادة تسكين رقم العمود بالكامل، ففي بعض الحالات يتم إعادة تسكين ليس رقم واحد فقط ولكن رقم التصنيف في العمود بكامله؛ مثال: في علوم الحياة تم إعادة تسكين العديد من أرقام الأعمدة، فقد أعيد تسكين التاريخ الطبيعي للكائنات الحية والموضوعات ذات الصلة من ٥٧٤ إلى ٥٧٨.

٣ - إعادة التسكين بسبب تفريق معانيها: بعض الموضوعات يتم توزيع معناها ومضمونها في أكثر من مكان، ويتم الإشارة إليها ببعض الملحوظات؛ مثال:

إدارة الأفراد من عمر وجنس معين [٦٥٨, ٣٠٤٢]

أعيد تسكين إدارة الرجال في ٦٥٨, ٣٠٠٨١؛

أعيد تسكين إدارة النساء في ٦٥٨, ٣٠٠٨٢؛

أعيد تسكين إدارة الشباب في ٦٥٨, ٣٠٠٨٣؛

أعيد تسكين الأشخاص في مراحل معينة من

البلوغ في ٦٥٨, ٣٠٠٨٤

٤ - إعادة التسكين الجزئي: وذلك يحدث عندما يحتفظ رقم التصنيف ببعض معانيه ويفقد البعض الآخر، وفي هذه الحالة توضع إشارة عند الرقم القديم لتدل المصنف إلى الرقم الجديد، على أن يوضع الرقم القديم بين معقوفتين مسبقاً بكلمة [سابقاً Formerly]؛ مثال:

الأمطار الحمضية [سابقاً ٣٤٤, ٠٤٦٣٤]

تلوث بيئات معينة ٣٤٤, ٠٤٦٣٤

أعيد تسكين تلوث بيئات معينة بواسطة ملوثات

معينة في ٣٤٤, ٠٤٦٣٣، أعيد تسكين الأمطار

الحمضية في ٣٤٤, ٠٤٦٣٦

٥ - تفريق إعادة التسكين: في بعض الأحيان يتم تفريق وتوزيع معنى موضوع معين إلى أكثر من مكان مع الإبقاء على الموضوع نفسه في مكانه الأصلي؛ مثال:

الإدارة المالية للهيئات التي تدعم التعليم العام كانت ضمن موضوع تدعيم التعليم العام (١١، ٣٧٩) نقلت إلى ٣٥٣,٨٢٤ وترك بقية الموضوع «تدعيم التعليم العالي، في مكانه الأصلي».

٦ - تفريق الأعمال الشاملة: في بعض الأحيان تنقل «الأعمال الشاملة» من مكان إلى مكان آخر ولكن في نفس التسلسل الهرمي؛ مثال: نقلت الأعمال الشاملة عن الثدييات من ٣٣٣,٩٥٩ إلى ٣٣٣,٩٥٤ (نفس التسلسل الهرمي).

٧ - بعثرت أو تفريق إعادة التسكين: عندما تكون معاني الأرقام التي توقفت استخدامها مبعثرة بشكل كبير مما يصعب تطبيقه بشكل عملي، في هذه الحالة تجدر الإشارة بهذا المفهوم للمحافظة على وحدة الموضوع؛ مثال:

[٣٧١,٦٢٣٤] تسهيلات تعليمية لتدريس موضوعات معينة

أعيد تسكينها في موضوعات معينة؛ مثال:

معامل اللغات ٨، ٤٠٧، مختبرات الكيمياء

٥٤٢,١

٨ - قوة التسلسل الهرمي لإعادة التسكين: إذا أعيد تسكين موضوع ذو تقسيمات فرعية، فبطبيعة الحال سيعاد تسكين هذه التقسيمات الفرعية أو يتوقف استخدامها. وعادة ما يحتفظ بالتسلسل الهرمي وليس بالضرورة بنفس الشكل السابق؛ مثال: عند رقم التصنيف (٢٠٠) ثم نقل كل التقسيمات الموحدة في القسم الأول (٢٠١، ٢٠٢ إلخ) إلى الثالث (٢٣٠) (ملحوظة: هذه الأرقام كما وردت في الطبعة الأصلية دون التعديلات العربية).

مراجعات مختارة في الجداول المساعدة :

الجدول الأول : التقسيمات الموحدة

- ٠٢٤ - موضوع الأشخاص في مهن معينة
محدد للأعمال عن الأشخاص في مهن معينة، الأعمال لأنواع أخرى من
الأشخاص أعيد تسكينها في ٠٨ -
- ٠٢٤٨ - الأجهزة، المعدات، المواد
- ٠٢٨٦ - تكنولوجيا النفايات
أرقام جديدة
- ٠٧١ - التعليم
موسع من المدارس والمقررات، يشمل التعليم والتدريس
- ٠٧٢٧ - الطرق الإحصائية
- ٠٧٢٨ - عرض البيانات الإحصائية
أرقام جديدة
- ٠٧٨٥ - تعليمات مساعدات الحاسب الآلى
رقم جديد
- ٠٨ - التاريخ والوصف فيما يتعلق بأنواع الأشخاص
قائمة جديدة للتقسيمات الموحدة المعدلة التي يمكن استخدامها مع ٠٨ -
- ٠٨٣٤١ - الأولاد من سن ٦ - ١١
- ٠٨٣٤٢ - البنات من سن ٦ - ١١
أرقام جديدة
- ٠٨٣٥ - الشباب من سن ١٢ - ٢٠
الأعمال الشاملة عن البالغين أعيد تسكينها في ٠٨٤٢ -
- ٠٨٤٢ - البالغون
الأعمال الشاملة عن البالغين (سابقاً ٠٨٣٥ -)
- ٠٨٤٢١ - الشباب من الرجال
- ٠٨٤٢٢ - الشابات
أرقام جديدة
- ٠٨٦٩ - الأشخاص في وضع اجتماعي خاص
تقسيم فرعي جديد لأنواع مختلفة من الأشخاص

٠٩٠٠٥ - المطبوعات الدورية [للمعالجة التاريخية، الجغرافية، معالجة
الأشخاص]

رقم جديد

٠٩٢٣ - المعالجة الجماعية لأشخاص من جماعات سلافية، عرقية، قومية معينة

رقم جديد

٠٩٢٩ - المعالجة لأشخاص غير البشر

رقم جديد لأشكال مثل تراجم الحيوانات

الجدول الثاني: الأماكن الجغرافية، العصور التاريخية، الأشخاص:

٤٨٤-٤٨١ - النرويج

موسعة مع مراجعات ثانوية

٤٩٥ - اليونان

مراجعة شاملة

٥٩٦٣ - قبرص

أعيد تسكينها من ٥٦٤٥ -

٦٦٩ - نيجيريا

مراجعة وموسعة

٧٢٩٤ - هايتي

مراجعة وموسعة

٨١ - البرازيل

٩٣ - نيوزيلندا

مراجعة وموسعة لاستخدام كل التقسيمات الفرعية للرمز ٩٣-

الجدول الثالث ج: رموز تضاف طبقاً للتعليمات الواردة في الجدول ٣ ب،

٧٠٠،٤،٧٩١،٤،٨٠٨،٨٠٩

١ - الفنون والآداب التي تعكس أنواعاً من الأساليب، الطباع، وجهات النظر

٣ - الفنون والآداب التي تتعامل مع أفكار وموضوعات معينة

موسعة ومعدلة للاستخدام مع ٧٠٠،٤ موضوعات خاصة في الفنون

الجدول الخامس: الجماعات السلافية، العرقية، القومية

٩١٥٧ - الطاجيك

أعيد تسكينها من ٩١٥٩ -

- ٩١٥٩ - شعوب إيرانية أخرى
تقسيمات فرعية جديدة من الأكراد والبالوشي
- ٩٥٩٤ - شعوب مياو (همونج) وياو
رقم جديد

الجدول السادس: اللغات

- ٣٩١ - لغة البيدش (اليهود الألمان)
أعيد تسكينها من ٣٧؛ لغات ألمانية قديمة معينة أعيد تسكينها في ٣٩٢-٣٩٤.
- ٩٤٣ - اللغات التركية
- ٩٦٣ - لغات النيجر - الكونغو
- ٩٧ - لغات الأمريكيين الشماليين الأصليين
- ٩٨٣ - لغات الكيكان، الأيمران، التوكانوان، التوبي، الأراواكان
- ٩٩٤ - اللغات البولينية
- ٩٩٩ - اللغات القوقازية
توسعات في اللغات

مراجعات مختارة في الجداول الرئيسية:

- ٠٠٤ - ٠٠٦ معالجة البيانات، علم الحاسب الآلي
مراجعة وموسعة، شروط جديدة خاصة لطرق المعالجة، نظم التشغيل، السطح
البينى للمستفيد
- ٠٠٤, ٦٧٨ الإنترنت
رقم جديد
- ٠٠٦, ٣٢ الشبكة العصبية
رقم جديد
- ٠٠٦, ٣٣ نظم قاعدة المعرفة
رقم جديد
- ٠٠٦, ٧ نظم الوسائط المتعددة
رقم جديد؛ أعيد تسكينه من ٠٠٦, ٦
- ١٣٣, ٥ علم التنجيم
موسع

التقسيمات الموحدة للديانات	٢٠٠, ٩ - ١
السكان	٣٠٤, ٦
حجم السكان وتكوين المجتمعات أعيد تسكينها من ٣٠٧, ٢	
الفقراء	٣٠٥, ٥٦٩
اندماج الفقراء (سابقاً ٣٠٥, ٥٦) والإفقار (رأس سابق)	
[علم اجتماع] التعليم	٣٠٦, ٤٣
أعيد تسكينه من ٣٧٠, ١٩	
الأحزاب فى دول معينة من العالم الحديث	٣٢٤, ٢٩ - ٢٤
الرمز الجديد ٠١ - والتقسيمات الفرعية للرمز ٠٨ - فى قائمة الإضافة تصنيف مفاهيم جديدة لإضافتها للأحزاب فى دول معينة	
تحرير العبيد	٣٢٦, ٨
رقم أعيد تقريره فى الطبعة ٢١ بعد حذفه فى الطبعة ١٥	
نزع السلاح و ضبط التسلح	٣٢٧, ١٧٤
موسع لتحديد التسلح طبقاً لنوع السلاح	
التمويل الدولى	٣٣٢, ٠٤٢
الصفقات المالية الدولية أعيد تسكينها من ٣٨٢, ١٧٣، حركة النقد الدولية	
أعيد تسكينها من ٣٨٢, ١٧٤	
المصادر البيولوجية	٣٣٣, ٩٥
روجعت ووسعت لإضافة رمز لأنواع معينة من الحيوانات والنباتات .	
الرقم الشامل للثدييات أعيد تسكينه من ٣٣٣, ٩٥٩ إلى ٣٣٣, ٩٥٤ الرقم العام للحيوانات	
فروع القانون، القوانين، القوانين، التنظيمات، القضايا، قانون أماكن معينة ومناطق اجتماعية اقتصادية	٣٤٢ - ٣٤٩
وسع الرأس ليعكس محتوى التقسيمات الفرعية، تعليمات بناء الأرقام نقلت هنا من ٣٤٠	
البحوث والتنمية العسكرية	٣٥٥, ٠٧
البحوث العسكرية أعيد تسكينها من ٣٥٥, ٠٠٧٢	
الإدارة العسكرية	٣٥٥, ٦
روجعت ووسعت لتمدنا بالجوانب الإدارية المتاحة للإدارات غير العسكرية فى	
٣٥٤ - ٣٥١	

مشاكل وخدمات اجتماعية معينة	٣٦٢ - ٣٦٣
قائمة إضافة موسعة	
خدمات لمرضى فى حالات معينة	٣٦٢، ١٩٨، ١٩٦
قائمة إضافية جديدة لخدمات معينة	
[عطلات معينة]	٣٩٤، ٢٦٧، ٢٦١
عطلات معينة أعيد تسكينها من ٣٩٤، ٢٦٨ لتوفير ترتيب أفضل وأرقام تصنيف أقصر	
معالجة [الأدب الشعبى] طبقاً لقارات، دول، أقاليم معينة	٣٩٨، ٢٠٩٩، ٢٠٩٣
القصص والمعارف طبقاً للمكان أعيد تسكينها من ٢١ - ٢٧، ٣٩٨ مع قائمة إضافة جديدة للمباحث الموضوعية	
تدابير خاصة للإضافة من الجدول الرابع للعائلات اللغوية	٤١٠ - ٤٩٠
فصول السنة	٥٠٨، ٧
رقم جديد	
الأشجار (الأعمدة)	٥١١، ٥٢
الكسور	٥١٤، ٧٤٢
أرقام جديدة	
التحليل الرياضى	٥١٥
التحليل العددي أضيف فى ملاحظة صنف هنا، التحليل العددي التطبيقى	
بقى فى ٥١٩، ٤	
الجاذبية العظمى	٥٣٠، ١٤٢٣
رقم جديد	
الضائية	٥٣٥، ٣٥
وسعت	
المتصادمات العظمى	٥٣٩، ٧٣٦
رقم جديد	
تفاعلات الغلاف الجوى مع سطح الأرض	٥٥١، ٥٢٤
وسع	
التصدعات والثنيات	٥٥١، ٨٧
وسعت	

الأحجار شبه الثمينة	٥٥٣, ٨٧
وسعت. أعيد تسكين الكهرمان الأسود من ٥٥٣, ٢٢؛ الكهرمان من ٥٥٣, ٢٩	
علم الأغذية	٦١٣, ٢
وسع. التغذية التطبيقية أعيد تسكينها من ٦٤١, ١؛ المشروبات من ٦١٣, ٣	
المناعة	٦١٦, ٠٧٩
روجعت ووسعت	
أمراض الجهاز العضلي الهيكلي	٦١٦, ٧
الجوانب غير الجراحية للأعمال الشاملة عن جراحة التشوهات أعيد تسكينها من ٦١٧, ٣	
جراحة الجهاز العضلي الهيكلي	٦١٧, ٤٧
جراحة التشوهات أعيد تسكينها من ٦١٧, ٣	
تكنولوجيا النانو (جزء من بليون)	٦٢٠, ٥
الموصلية الفائقة	٦٢١, ٣٥
البصريات غير الخطية	٦٢١, ٣٦٩٤
شبكات الاتصالات	٦٢١, ٣٨٢١
أرقام جديدة	
الوراثة الزراعية	٦٣١, ٥٢٣٣
رقم جديد	
مبيدات الحشرات	٦٣٢, ٩٥١٧
رقم جديد	
البقوليات، محاصيل العلف غير الحشائش والبقوليات	٦٣٣, ٣
الأعمال الشاملة عن البقوليات في الزراعة أعيد تسكينها من ٦٣٥, ٦٥	
مجموعات [النباتات] طبقاً لعوامل المناخ	٦٣٥, ٩٥٢
موسعة	
تربية الحيوانات	٦٣٦
الأعمال ذات الوجوه المتباينة عن أنواع الثدييات المنزلية أعيد تسكينها من ٥٩٩	
الرعاية، العناية، التدريب [للماشية]	٦٣٦, ٠٨٣
التغذية [للماشية]	٦٣٦, ٠٨٤
موسعة	

العلف والتغذية التطبيقية، علف المحاصيل الحقلية	٦٣٦, ٠٨٦, ٠٨٥
مراجع لحذف مزدوج لتوفير أرقام لمكونات معينة فى التغذية التطبيقية، مثل البروتينات ٦٣٦, ٠٨٥٢٢	
الدواجن، الدجاج	٦٣٦, ٥
الأعمال الشاملة عن أنواع الطيور المنزلية أعيد تسكينها من ٥٩٨	
سلالات ومجموعات معينة من الكلاب	٦٣٦, ٧٥ - ٧٢
موسعة لسلالات معينة متعددة	
ثدييات أخرى	٦٣٦, ٩
روجعت مع المراجعات الموازية فى ٥٩٩؛ الحيوانات المرباة من أجل الفراء	
أعيد تسكينها من ٦٣٦, ٠٨٨٤٤ إلى ٦٣٦, ٩٧	
القتص، صيد الأسماك، الحفظ، التكنولوجيات ذات الصلة	٦٣٩
تقسيمات فرعية روجعت مع المراجعات الموازية فى ٥٩٠ وخاصة ٦٣٩, ٣٧،	
	٦٣٩, ٦ - ٥
الطهى لمناسبات خاصة	٦٤١, ٥٦٨
الطهى لعيد الميلاد المجيد أعيد تسكينه من ٦٤١, ٥٦٦	
الخبز والأطعمة الشبيهة	٦٤١, ٨١٥
رقم شامل للسلع المخبوزة	
موضوعات خاصة فى الفنون	٧٠٠, ٤
فقرات جديدة للإضافة من الجدول الموسع ٣ ج لأيقونات الفنية	
منتجات وعمليات [النسيج]	٧٤٦, ٩ - ١
تغير نظام الأسبقية لذلك تفضل العملية عادة	
إنتاج الفيديو (التصوير التليفزيونى)	٧٧٨, ٥٩
وسع	
الموسيقى الشعبية الغربية	٦٨١, ٦٤
تقسيمات فرعية جديدة	
الرقص المسرحى	٧٩٢, ٧٨
أعيد تسكينه من ٧٩٢, ٨	
أنواع عامة من الرياضات والمباريات	٧٩٦, ٠٤
تطوير جديد. أعيد تسكين الرياضات التنافسية الطلابية من ٣٧١, ٨٩	
التزلج بالألواح	٧٩٦, ٢٢
الترياتلون	٧٩٦, ٤٢٥٧

ركوب الدراجات الجبلية	٧٩٦, ٦٣
الكرايغ	٧٩٦, ٩٦٤
الكاياك	٧٩٧, ١٢٢٤
سباقات كلاب التزلج	٧٩٨, ٨٣
أرقام جديدة	
القنص	٧٩٩
أعيد تسكين الأعمال الشاملة عن القنص التجارى والرياضى من ١, ٦٣٩	
صيد الطيور	٧٩٩, ٢٤
روجعت التقسيمات الفرعية لتلائم التطوير الجديد للطيور فى ٥٩٨	
الأدب للغات وعائلات لغوية معينة	٨١٠ - ٨٩٠
حدّثت ووسعت العصور الأدبية	
الرحلات للعوالم للأرضية	٩١٠, ٩٠٤
أعيد تسكين الرحلات الفضائية بإنسان من ١, ٤٥٠٦, ٦٢٩	
التاريخ العام للعالم الحديث، للعوالم للأرضية	٩٤٠ - ٩٩٠
قائمة إضافية جديدة للحروب. تحديث التاريخ الفردى للدول ليشمل التغييرات فى الإدارات وأشكال الحكومات مثل جمهورية التشيك وسلوفاكيا ٧, ٩٤٣؛ عصر هيسى فى اليابان ٩٥٢, ٠٤٩	
دول الاتحاد السوفييتى السابق غير روسيا، منطقة القوقاز الروسية	٩٤٧, ٩ - ٥
روجعت	

التصنيف الضيق والتصنيف الواسع:

يرتبط استخدام التصنيف الضيق والتصنيف الواسع ارتباطاً وثيقاً بحجم المكتبة وتخصصها. والاختلاف الرئيسى بين التصنيف الضيق والتصنيف الواسع يتمثل فى التفاصيل التى يقدمها كل نظام فى تقسيم المعارف البشرية وفروعها المختلفة. فنظام التصنيف الضيق (الدقيق) Close Classification يوفر للمصنفين تقسيمات فرعية دقيقة جداً لكافة التخصصات والفروع لتلبى احتياجات المكتبات الكبيرة والمتخصصة ومكتبات مراكز البحوث. ولأن هذه المكتبات تقتنى من الكتب والمطبوعات ما يعالج الموضوع الواحد بشكل دقيق ومتخصص خاصة فى مجال العلوم الطبيعية والتكنولوجية ظهرت الحاجة إلى بعض نظم التصنيف الدقيقة والمتخصصة لأنها توفر التفاصيل الدقيقة التى تغطى هذه الموضوعات المتخصصة. وأما التصنيف الواسع - Broad Classification فىقتصر استخدامه على المكتبات الصغيرة والمدرسية حيث أن هذا النظام لا

يوفر للمصنفين فى هذه المكتبات سوى الموضوعات الرئيسية وتفرعاتها الضرورية دون أن يعطى اهتماماً لتفاصيل الفرعية الدقيقة غير المطلوبة لأنها تزيد عن حاجة المكتبة والمستفيدين .

ولهذا يقدم نظام تصنيف ديوى العشرى خدمة جلييلة للمصنفين بإصداره الخطة فى طبعتين متوازيتين متقابلتين الأولى الطبعة الكاملة Full Edition التى تحتوى على التفصيلات والموضوعات الدقيقة والمتخصصة، والثانية الطبعة الموجزة Abridged Edition التى لا تضم سوى الموضوعات الرئيسية وبعض التفرعات الضرورية وذلك لتغطية الاحتياجات الأساسية للمكتبات الصغيرة والمدرسية. ولأن التصنيف الواسع يعتمد فى الأساس على الطبعات الموجزة Abridged التى تعتمد بدورها على خطة عالمية مقننة Full فإنه يمكن للمكتبات التى تستخدمه أن تتحول إلى استخدام الطبعات الكاملة فى سهولة ويسر وفى أى وقت تشاء متى كبرت مجموعاتها وتضخمت إلى الحد الذى يصعب معه الاستمرار فى استخدام التصنيف الواسع وما على المكتبات سوى إضافة كسور عشرية إلى الأرقام الأصلية ذلك لأن البناء الأساسى لتصنيف ديوى العشرى ثابت منذ الطبعة الأولى وحتى الآن، وعلى سبيل المثال : «دورية عن الموسيقى الشعبية المصرية»، فإنه يعبر عنها برقم التصنيف ٦٢٠٥، ٦٢٩٢٧، ٧٨١ فى صيغته الدقيقة طبقاً للتصنيف الضيق؛ بينما يمكن اختصار رقم التصنيف إلى ٦٢، ٧٨١ دون التعبير عن رمز الدورية أو رمز المصريين فى صيغته المختصرة الواسعة. وفى جميع الأحوال على المصنفين عدم اختصار الأرقام لأقل من رقم الأساس (أقل من مستوى الثلاثة أرقام الرئيسية)، كما لا يجب أن ينتهى رقم التصنيف بصفر على يمين العلامة العشرية.

التبصرات (الملاحظات)

للتبصرات أهمية كبيرة، لأنها تمدنا بالمعلومات غير الواضحة فى النظام الهرمى الرمضى أو فى رأس العنوان فيما يتصل بالترتيب، التركيب، التبعية وغيرها من الأمور. ووظيفة التبصرات الواردة فيما بعد تنحصر فى: (أ) تحديد وتعيين ماهو موجود فى القسم وتقسيماته الفرعية، (ب) تحديد المباحث الموضوعية فى «غرفة الانتظار» بمعنى الموضوعات التى لم يصدر فيها مؤلفات تكفى ليكون لها رقمها الخاص، (ج) وصف ماهو موجود فى الأقسام الأخرى، (د) شرح التغييرات فى الجداول الرئيسية والمساعدة. وهناك تبصرات أخرى خاصة ببناء الأرقام ونظام الاستشهاد ونظام الأسبقية وكذلك الدليل الإرشادى، الاختيارات سيجدها القارىء فى مكانها. ويجب أن نعلم بأن التبصرات الواردة فى (أ) و(ج) لها قوة التسلسل الهرمى Hierarchichal force (انظر قائمة المصطلحات) بمعنى إمكانية تطبيقها على كل التقسيمات الفرعية لأرقام تصنيف محددة. أما التبصرات الواردة فى (ب) فليس لها قوة التسلسل الهرمى .

(أ) التبصرات التي تحدد ماهو موجود في القسم :

١ - تبصرات التعريف والتي تشير إلى معنى القسم؛ مثال :

٠٠٤, ٧ المحيطيات

المدخلات، المخرجات، أدوات التخزين التي تعمل مع الحاسب الآلى
وليست جزءاً من وحدة المعالجة المركزية أو التخزين الداخلى

٢ - تبصرات المجال والتي تشير إلى ضيق واتساع رقم التصنيف الذى لا يتضح فى
العنوان؛ مثال :

٧٠٠ الفنون، الفنون الجميلة والزخرفية

الوصف، التقييم النقدى، التقنيات، الإجراءات، الأجهزة، المعدات،
المواد للفنون الجميلة، الزخرفية، الأدبية، التمثيلية، الترفيهية

٣ - تبصرات رؤوس العناوين السابقة، وتعطى للرؤوس التي تكون قد تغيرت إلى درجة
تجعل الرأس الجديد يتشابه إلى حد ما مع الرأس القديم أو لا يشبهه على الإطلاق،
ولا يكون هناك تغير فى المعنى بطبيعة الحال؛ مثال :

٩٨٣٢ - لغات الكيكان والأيمران

رأس العنوان السابق: لغات الأنديان

٤ - تبصرات الأسماء المختلفة، وتستخدم للمتtradافات وأشبه المتtradافات؛ مثال :

٣٣٢, ٣٢ جمعيات المدخرات والقروض

أسماء مختلفة: جمعيات المباني والقروض، جمعيات القروض
المنزلية، مؤسسات الرهون

٥ - تبصرات صنف هنا، وتستخدم لتدوين مباحث موضوعية أخرى فى القسم. هذه
المباحث الموضوعية يمكن أن تكون أوسع أو أضيق؛ مثال :

٣٧١, ١٩٢ علاقات الآباء بالمدرسة

صنف هنا مشاركة الآباء فى المدارس، الأعمال الشاملة عن علاقات
المدرسين بالآباء

٦ - تبصرات صنف هنا تستخدم أيضاً لتشير إلى أين نصنف الأعمال ذات الوجهات
المتباينة والأعمال الشاملة؛ مثال :

٣٩١ الأزياء والمظهر الشخصى

صنف هنا الأعمال ذات الوجهات المتباينة عن الأزياء، الملابس،
الموضات.

والواقع أن الأعمال ذات الوجهات المتباينة تعالج الموضوعات من منظور متعدد
القطاعات المعرفية؛ أما الأعمال الشاملة فتعالج الموضوعات من وجهة نظر متعددة ولكن
من خلال قطاع معرفى واحد؛ مثال :

صنف هنا الأعمال الشاملة عن السلع المخبوزة

(ب) التبصرات التي تحدد المباحث الموضوعية في «غرفة الانتظار»:

١ - تبصرة الاشتمال، تحديد المباحث الموضوعية في «غرفة الانتظار» في الرقم الذي يوجد به التبصرة. أرقام غرفة الانتظار تمدنا بمكان المباحث الموضوعية بالأعمال ذات العلاقة والمكتوبة عنهم، ومن الممكن أن تنمو في المستقبل ويمكن تخصيص رقم لها فيما بعد؛ مثال:

٢٢, ٣٧٤ - المجموعات في تعليم الكبار

وتشمل المناقشات، القراءة، الاعتماد على النفس، الاهتمام الخاص، مجموعات الدراسة

وتستخدم أيضاً تبصرة الاشتمال على أنواع البيانات التي كانت موجودة سابقاً في تبصرات الاحتواء، الأمثلة، الأسماء الشائعة. وفي مداخل الجداول التصنيفية في ٥٧٩ - ٥٩٠ قد نجد نوعين من تبصرات الاشتمال. النوع الأول تبصرة الاشتمال للأسماء التصنيفية العلمية للمستوى الأعلى من العائلة، أما النوع الثاني فتبصرة الأسماء الشائعة للجنس.

(ج) تبصرات الموجود في الأقسام الأخرى:

١ - تبصرة صنف في مكان آخر، وهي تدل المصنف إلى المكان المناسب الذي يمكن أن يصنف فيه أجزاء الموضوع أو المباحث الموضوعية ذات العلاقة، إذا لم يكن من الممكن تصنيفها في الرقم المتاح أو في أحد تقسيماته الفرعية. وتستخدم أيضاً لإظهار نظام الأسبقية. وتدل المصنف أيضاً إلى المباحث الموضوعية الأوسع أو الأضيق في التسلسل الهرمي نفسه. وهي في النهاية تحدد لنا الرقم المخصص لمفاهيم المباحث الموضوعية المتناثرة في الجداول. والواقع أن كل الملاحظات التي تبدأ بكلمة «صنف» هي في الحقيقة «صنف في مكان آخر» ماعدا ملحوظة «صنف هنا». أمثلة:

* ٧٩١, ٤٣ الأفلام السينمائية (الصور المتحركة)

صنف الجوانب الفوتوغرافية للأفلام السينمائية في ٧٧٨, ٥٣؛

صنف الأفلام التليفزيونية وأفلام الفيديو في ٧٩١, ٤٥

* ٣٧٠, ١٥ علم النفس التريوي

صنف الأعمال ذات الوجوه المتباينة عن علم النفس في ١٥٠؛

صنف علم النفس لمباحث موضوعية معينة في التعليم مع

المبحث، وإضافة الرمز ٠١٩ - من الجدول الأول؛ مثال: علم نفس

تعليم الكبار ٣٧٤, ٠٠١٩

* ١٥٥,٤ علم نفس الطفل

صنف الأعمال ذات الوجهات المتباينة عن تنمية الطفل في
٣٠٥,٢٣١

٢ - تبصرة إحالة انظر، وهي تشير إلى أن الموضوع المحال إليه هو جزء أو تقسيم فرعي من الموضوع المحال منه، كما أنها تحدد لنا الرقم المخصص لمفاهيم المباحث الموضوعية المتناثرة في الجداول؛ أمثلة :

* ٥٧٧,٧ البيئة البحرية

صنف هنا بيئة المياه المالحة
لبيئة البحيرات المالحة، انظر ٥٧٧,٦٣٩

* ٣٠٥,٤ النساء

صنف هنا الأعمال ذات الوجهات المتباينة عن النساء، عن الإناث.

لجوانب معينة عن النساء غير واردة هنا، انظر الجانب؛ مثال:
الوضع القانوني للنساء ٣٤٦,٠١٣٤

٣ - تبصرة انظر أيضاً، وهي تحيل المصنف إلى موضوعات أخرى ذات علاقة بالموضوع الذي وردت فيه هذه الإحالة، وهي تذكر المصنف بالاختلافات البسيطة في التعبير والصياغة، والفرق التي قد تؤدي إلى اختلافات كبيرة في التصنيف؛ مثال:

* ٣٣٢,٢٨ بنوك التنمية التي تخدم في دولة واحدة

صنف بنوك التنمية الزراعية في ٣٣٢,٣١
انظر أيضاً ٣٣٢,١٥٣ لبنوك التنمية الدولية

(د) التبصرات التي تشرح التغييرات في الجداول الرئيسية والمساعدة :

١ - تبصرة المراجعة، وهي تشير إلى وجود تغييرات حدثت في التقسيمات الفرعية للطبعة الأخيرة. وعادة ما يشار إلى المراجعة الكاملة أو الموسعة في بداية رأس الموضوع المتأثر بالتغييرات. وعلى سبيل المثال المراجعة الكاملة لعنوم الحياة ٥٧٠؛ والمراجعة الموسعة للتربية والتعليم ٣٧٠

٢ - تبصرات التوقف وعدم الاستمرار، وهي تشير إلى أن الرقم المستخدم في الطبعة السابقة قد توقف ولم يعد مستخدماً، أو أنه انتقل إلى رقم آخر أقصر في التسلسل الهرمي نفسه؛ أمثلة :

* [٤٤٢,٤] ٣٢٣ الحقوق الإجرائية

توقف استخدام هذا الرقم للأعمال الشاملة عن الحقوق
الإجرائية؛ صنف في ٣٢٣,٤٢

* [٣٦٣,٥١٦] الهندسة التفاضلية المحلية والذاتية

توقف الرقم؛ صنف في ٥١٦,٣٦

٣ - تبصرات إعادة التسيكين، وهي تشير إلى أن كل أو بعض محتويات الرقم قد انتقلت إلى رقم آخر؛ أمثلة:

* [٣٧٠، ١٩] علم الاجتماع التربوي

أعيد تسيكين علم الاجتماع التربوي في ٣٠٦، ٤٣

* ٣٠٧، ٢ حركة الشعوب إلى/ من/ خلال المجتمعات

أعيد تسيكين حجم وتكوين السكان في ٣٠٤، ٦

وعادة ما يرد الرقم السابق إما في رأس الموضوع الجديد، أو في ملحوظة معينة، أمثلة:

* ٣٠٦، ٤٣ التعليم [سابقاً ٣٧٠، ١٩]

* ٣٠٤، ٦ السكان

صنف هنا حجم وتكوين السكان [سابقاً ٣٠٧، ٢]

٤ - تبصرة لاستخدام، وهي تشير على المصنف ألا يستخدم كل أو جزء الرمز الخاص بالتقسيم الفرعي، وألا يستخدم قائمة الإضافة لأسباب خاصة، وألا يستخدم التقسيمات الموحدة عند رقم أوسع؛ أمثلة:

* [٣٧٤، ٨٠٩] المعالجة التاريخية، الجغرافية، معالجة الأشخاص

غير مستخدم؛ صنف في ٣٧٤، ٩

* ٣٥١، ٠٩ المعالجة التاريخية، ومعالجة الأشخاص

غير مستخدم للمعالجة طبقاً للمساحات، المناطق، الأماكن بشكل عام؛ صنف في ٣٥١، ١؛ غير مستخدم للمعالجة طبقاً للقارات،

الدول، الأقاليم؛ صنف في ٣٥١، ٣ - ٣٥١، ٩

الكشاف النسبي:

لأشك أن الكشاف النسبي لم يكن معروفاً قِبل مقلد ديوي، لذلك كان يحق له أن يتيه ويتفاخر به لأنه يعتبر من أهم إنجازاته بعد الخطة نفسها، لدرجة أنه جعله جزءاً من عنوان الخطة «تصنيف ديوي العشري والكشاف النسبي»، وهو يعتبر جزءاً أساسياً من خطة التصنيف، وليس مجرد ترتيب هجائي لجزئيات الخطة، ولكنه وحدة منفصلة قائمة بذاتها، عن طريقه يمكن الوصول إلى التفاصيل الدقيقة في الجداول، كما أنه يصلح كأداة مستقلة لتكشيف الكتب والدوريات.

ولأشك أيضاً أن هذا الكشاف النسبي يعتبر إضافة رائعة إلى نظريات التصنيف ومن أهم ملامح تصنيف ديوي العشري، وليس أدل على ذلك من أن ديوي تعظيماً للكشاف قد قال: «إن الجداول تعتبر جزءاً أساسياً من الكشاف النسبي».

وقد سمي بالكشاف النسبي لأنه يجمع الجوانب المبعثرة للقطاعات المعرفية داخل الجداول فيجمعها في مكان واحد، ومن خلال نظرة واحدة إلى الموضوع نستطيع أن نلم بكل جوانبه. وهو نسبي أيضاً لأنه يعكس العلاقة النسبية بين الموضوعات ذات العلاقة.

والواقع أن الكشاف النسبي قد نما وتطور، ففي بدايته كان حوالي ٢٠ صفحة، أما الآن فقد أصبح مجلد كبير في الطبعة الحادية والعشرين [٨٩٩ صفحة] وإن كان قد تجاوز هذا الرقم في طبعات أخرى سابقة [١٢٥٠ صفحة في الطبعة العشرين].

إن الأهمية العظمى للكشاف النسبى تكمن فى قدرته على مساعدة المصنف فى الوصول إلى الرقم المناسب، وتزداد أهميته بالنسبة للمبتدئين الذين لا يلمون بكل تفاصيل أرقام الجداول الرئيسية والمساعدة. ومهما يكن من أمر فعلى المصنف أن يرجع إلى الجداول الرئيسية والمساعدة فى كل الأحوال للتأكد من صحة الرقم الذى حصل عليه من الكشاف.

ونختتم هذه الفقرة بنصيحة ديوى نفسه للمبتدئين من المصنفين «إنه بمساعدة الكشاف النسبى يستطيع حتى المكتبى أن يصنف الكتاب أفضل من رئيس قسم الفهارس»، كما ينصح خبراء التصنيف فيقول «حدد أرقام التصنيف من الجداول فقط ثم راجع النتيجة على الكشاف لضمان أنك لم تخطئ فى اختيار الرقم الصحيح»^(١).

الدليل الإرشادى :

يضم الدليل الإرشادى مجموعة من التفسيرات والإرشادات والتعليمات للأماكن الصعبة فى خطة التصنيف، كما يقدم النصح للمصنفين ليستفيدوا منها فى حل المشكلات المعقدة التى قد تعترضهم فى تصنيف المجالات الموضوعية الصعبة. وأيضاً يصف السياسات والممارسات التى يتبعها قسم التصنيف العشرى فى مكتبة الكونجرس. ويعتبر هذا الدليل من أهم الملامح والتغييرات الرئيسية التى تميزت بها الطبعتان العشرى والحادية والعشرون. وتضم الخطة إحالة «انظر الدليل الإرشادى» التى وردت سواء فى الجداول الرئيسية أو المساعدة لتحيل المصنف إلى الدليل الإرشادى للإطلاع على مزيد من المعلومات عن رقم أو مجموعة من الأرقام للاختيار من بينها. وفى بعض الحالات قد تحيل إحالة «انظر الدليل الإرشادى» إلى جزء من تبصرة طويلة، أو إلى مبحث موضوعى أضيق من الرقم الوارد فى رأس العنوان. كما قد يجد المصنف تعليمات شبيهة بالدليل الإرشادى ولكن ترد مباشرة داخل الجداول الرئيسية أو مداخل الجداول المساعدة، مثال:

* ٦٣١,٥٨٣ زراعة بيئات تحت التحكم

معظم الأعمال التى تتناول استخدام الضوء الصناعى فى الزراعة

سوف تصنف فى ٦٣٥,٠٤٨٣ و ٦٣٥,٩٨٢٦

وقد رتب الدليل الإرشادى طبقاً لأرقام الجداول المساعدة تليها أرقام الجداول الرئيسية مرتبة ترتيباً تسلسلياً طبقاً لأرقام التصنيف. وترد ملحوظات وتبصرات الدليل الإرشادى تحت أرقام عبارة «يفضل Prefer» أو عبارة «فى حالة الشك if in doubt».

زميلى القارئ :

هذا جهدى وعلى الله التوكل..

والله من وراء القصد..

محمد عوض العايدى

(١) لمزيد من المعلومات عن الكشاف النسبى راجع مقدمة الكشاف النسبى بالمجلد الرابع.